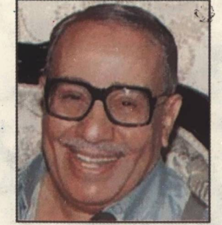




"حب ساخن جدا"
مسلسل مصرى - سورى مشترك



التنمية والقوميات فى ايران

اسبوعية عربية - فارسية
الاربعاء ٢٥ محرم ١٤٢٥ ه - ق الموافق ١٦ مارس ٢٠٠٤ - السنة الاولى - العدد التمهيدى الثامن - ٨ صفحات - ٥٠٠ ريال

بعد عمليه اشدود... صفحة ٢

مثقفون يعتبرونه فضيحة وزارة الاعلام نأت بنفسها عن الموضوع صفحة ٢

منصور يتهم زويل بنسيان اصدقائه بعد نيله نوبل صفحة ٢

ميلاد "نقد".. أول مجلة مصرية متخصصة فى النقد الفنى التشكيلى صفحة ٣

أدونيس يجتاز ظلام العالم صفحة ٣

الفكر العربى الاسلامى المعاصر (٤) صفحة ٤

استحضار الكاريزما صفحة ٤



تأهل ٢٩ مرشحاً منتخباً الى المجلس

فى رسالته الى وزير الداخلية ... امين مجلس رقابة الدستور يعلن عن تأهل ٢٩ مرشحاً منتخباً الى المجلس شق ٢٩ من المرشحين، الذين حازوا على ثقة المواطنين، طريقهم الى مجلس الشورى الاسلامى فى المرحلة الاولى من العملية الانتخابية فى طهران.

وقالت وكالة انباء مهران آية الله جنتى امين مجلس رقابة الدستور اعلن فى رسالته الى وزير الداخلية، عن مصادقة المجلس على صحة الانتخابات فى الدوائر الانتخابية بطهران ورى وشميرانات واسلام شهر، مؤكدا شق ٢٩ من المرشحين، الذين حازوا على ثقة المواطنين، طريقهم الى مجلس الشورى الاسلامى فى المرحلة الاولى من العملية الانتخابية. وقال امين مجلس رقابة الدستور فى هذه الرسالة:

تطبيقا للمادة ٧٣ من قانون الانتخابات، جرى طرح ملف انتخابات الدورة السابعة لمجلس الشورى الاسلامى فى دوائر طهران ورى وشميرانات واسلام شهر الانتخابية، فى اجتماع مجلس رقابة الدستور المنعقد بتاريخ ٢٤/ اسفند / ١٣٨٢ (١٤ مارس / آذار / ٢٠٠٤)، حيث اسفرت نتيجة المتابعة الدقيقة للشكاوى المرفوعة، وما تمخض عن تقصى واعادة فرز الاصوات لاكثر من ١٠٠ من صناديق الاقتراع من قبل لجان التنفيذ والرقابة على المنطقة الانتخابية، ليقرر المفتشون الخاصون لمجلس الرقابة الديتورية فى النهاية صحة الانتخابات فى هذه المنطقة، وتأهل ٢٩ من المرشحين للانتخابات ضمن المرحلة الاولى (الى مجلس الشورى الاسلامى) على الترتيب التالى:

1- غلام على حداد عادل ٢- احمد توكلى ٣-اميررضا خادم ازغدى
4- سيد محمد مهدى طباطبائى شيرازى
5- احمد احمدى
6- حسين مظفر
7- سعيد ابوطالب
8- نفيسة فياض بخش ٩- محمد خوش جهره جمالى ١٠- عماد افروغ
11- داود دانش جعفرى
12- على عباس بور طهرانى فرد
13- على رضا زاكانى
14- لاله افتخارى ١٥- فضل الله موسوى ١٦- فاطمه آليا
17- حسين نجابت
18- حسين شيخ الاسلام ١٩- الهام امين زاده ٢٠- عباس على اخترى ٢١- سيد على رياض
22- فاطمه رهبر
23- الياس نادران ٢٤- حميد رضا كاتوزيان
25- برويز سرورى
26- مهدى كوجك زاده ٢٧- منوجهر متكى
28- غلام رضا مصباحى مقدم
29

ملابس المصريين سامة وتسبب السرطان!

كشفت دراسة علمية أعدها علماء المركز القومى للبحوث، عن احتواء معظم المنتجات النسجية المتداولة فى الاسواق المصرية على شحنات كهربية

ومبيدات وفلزات سامة ومسرطنة!! أكدت الدراسة ان معظم الملابس التى يرتديها المصريون غير آمنة صحيا. وقالت الدراسة التى اجراها فريق بحثى من شعبة بحوث الصناعات النسجية بالمركز، ان التلوث الذى يحدث للقطن من خلال مبيدات الحشرات والقوارض اثناء فترة التخزين فى المحالج والمصانع يتسرب الى حشو التنجيد والمراتب، وان هذه المبيدات تتسرب الى جسم الانسان اثناء نومه واحتكاكه بها. وصفت الدراسة المبيدات المستخدمة بأنها سامة ومسرطنة. كما اوضحت الدراسة التى أشرف عليها الدكاترة: على حبيش، ونبيل عبدالباسط، ومحمد أبوشوشة ان الفلزات الثقيلة مثل الكروم والكوبالت والنحاس والنيكل الموجودة فى صبغات المنسوجات او مثبتاتها تشكل خطرا آخر على صحة الانسان، وتنتقل اجزاء منها الى الجسم عن طرق العرق. واشارت الدراسة الى السمية الشديدة لهذه الفلزات، وأكدت ان الكروم السداسى من المسرطنات. وذكرت الدراسة ان استخدام مادة "الفورمالدهيد" المثبتة لألوان المنتجات النسجية تتسبب فى حدوث تهيج فى الجلد، وان امتصاص الجلد لهذه المادة يؤدى الى الاصابة بالسرطان، واوضحت الدراسة ان ارتداء الملابس المصنعة من الالياف التركيبية الصناعية كالبولى استر او القطنية المعالجة بمواد تنعيم تولد شحنات كهرواستاتيكية نتيجة احتكاك هذه الملابس بالجسم، وان الشحنات تتراكم كلما زادت درجة الاحتكاك، الامر الذى يؤدى فى النهاية الى اصابة الانسان بما يسمى بالصدمة الكهربية، والاختلال فى الاتزان الكهربى للجسم.

طالبت الدراسة بوضع تشريعات ومواصفات محددة للمنتج النسجى الآمن على غرار ما هو حادث فى دول الاتحاد الأوروبى

إجراءات أمنية بريطانية مكثفة تحسباً لهجمات

لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية إجراءات أمنية بريطانية مكثفة تحسبا لهجمات اعترفت الاوساط الامنية البريطانية اليوم أن لندن فى حالة تأهب من أى عمل أرهابى منذ التفجيرات التى استهدفت قطارات فى العاصمة الاسبانية مدريد. ونقلت وكالة مهر للانباء عن صحيفة البيان ان المفوض العام للشرطة البريطانية جون ستيفنس قال" سيتم استخدام كل شىء من أجل توفير الحماية للمدنيين فى كل مناطق بريطانيا وخاصة لندن التى ربما ستكون هدفاً لعملية أرهابية كبرى".

واعترف المسئول الامنى بورود معلومات عن أمكانية أن تشهد العاصمة عملية أرهابية لكنه أكد فى الوقت نفسه أن السلطات الامنية على أهبة الاستعداد لمواجهة أى تهديد أرهابى.

ويقول خبراء أمنيون أن لندن وصلت الى أعلى حالات التأهب منذ الحرب العالمية الثانية عندما كانت مهددة من النازيين الالمان وبدأ عدد كبير من عناصر الشرطة ينتشرون فى محطات القطارات فضلا عن نشر المخبرين المدنيين الذين يجوبون المحطات ولديهم الحق فى توقيف أى راكب وتوجيه أسئلة اليه وتم توزيع سلسلة من الاعلانات التحذيرية تطلب الابلاغ الفورى عن أى حقيبة أو شىء مشكوك فيه فى محطات القطارات.

وينتقل فى لندن يوميا عبر مترو الانفاق أكثر من ستة ملايين شخص بينما يستخدم الملايين القطارات العاملة بين لندن والمدن الرئيسية الاخرى.

وتواجه حكومة تونى بلير حملة قوية من جانب حزب الديمقراطيين الاحرار الذى اعتبر أن الحرب غير المشروعة على العراق جعلت لندن والمدن الرئيسية فى بريطانيا هدفا لعمليات أرهابية.

ويعيش فى بريطانيا عدد من اللاجئين الذين تتهمهم بعض الدوائر بوجود علاقات بينهم وبين تنظيم القاعدة وكانت السلطات الامنية قد استخدمت قانون الارهاب المعدل عام ٢٠٠٠ لاعتقال عدد من اللاجئين بدون محاكمة ومن منطلق الحفاظ على الامن القومى

عبد الرحمن الراشد مديرا عاما لقناة العربية الفضائية

دبى- اعلنت قناة العربية الفضائية اليوم الخميس تعيين الصحافى السعودى عبد الرحمن الراشد مديرا عاما لهذه المحطة الاخبارية فى الذكرى الاولى لانطلاقتها.

وقال على الحديثى المشرف العام لمجموعة "ام بى سى" التى تضم هذه القناة الفضائية اضافة الى قناة العربية الفضائية فى بيان تلقته وكالة فرانس برس ان الراشد "كفاءة صحافية واعلامية عربية كبيرة وان انضمامه الى المجموعة سيكون تعزيزا للنجاح الذى حققته قناة العربية خلال العام الماضى".

وشغل الراشد، منصب رئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة فى لندن لمدة خمس سنوات حتى استقالته فى نهاية العام الماضى ٢٠٠٣، لكنه ما زال صاحب عمود يومى فيها.

كما عمل الصحافى السعودى الذى تلقى دراسته فى الولايات المتحدة رئيسا لتحرير مجلة "المجلة" الاسبوعية التى تصدر الى جانب صحيفة الشرق الاوسط فى لندن.

التقويم التراكمى لا يؤدى الى رسوب التلاميذ

ان النظام الجديد للتقويم التراكمى لن يكون فيه نجاح أو رسوب فى مرحلة تطبيق التجربة. وقال
الوزير التعليم و التربيه المصرى انه يهدف فقط لتنمية قدرات التلاميذ، ونفى ان تكون لها علاقة برسوب التلاميذ فى الفصل الدراسى الاول. وقال ان التجربة تم تطبيقها فى ٣٠% من المدارس الابتدائية، ومازالت خاضعة لإعادة النظر، ولن يتم تعميمها الا بعد التأكد من نجاحها وسد جميع الثغرات التى تحدث خلال تطبيق التجربة. أوضح الوزير ان ميزانية التعليم زادت هذا العام الى ٨,٢٣ مليار جنيه، وأنها تضاعفت ٣٠ مرة منذ عام ١٩٨١.

وقال ان الدولة تنفق ١٦٩ دولارا على الطالب فى العام الدراسى الواحد، بينما تنفق اسرائيل ٣٥٠٠ دولار، واليابان ٧٠٠٠ دولار، وسويسرا ١٢ ألف دولار. نفى الوزير ما يتردد حول المطالبات الخارجية بتعديل المناهج المصرية، وقال ان احدا لا يستطيع المزايدة على مصر، وان المناهج المصرية التعليمية مليئة بمساحة واسعة من تعاليم الدين الاسلامى، وتخلو من أى مواد تدعو للتطرف.

الترويج لأغنية غير معروفة كثيرا فى العالم العربى لسيدة الغناء العربى أم كلثوم

تتحدث بعض المحلات الضخمة لإنتاج أقراص الأغانى المضغوطة فى سورية عن رغبتها بالترويج لأغنية غير معروفة كثيرا فى العالم العربى لسيدة الغناء العربى أم كلثوم (ثومة) وهى أغنية "والله ما أنساك". الأغنية من ألحان زكريا أحمد وكلمات الشاعر بيرم التونسى، وهى أغنية تختلف عن بقية أغانى أم كلثوم من حيث الأداء أو اللحن.

ويقول أحد الخبراء فى مجال التلحين والموسيقى بأن هذه الأغنية "تعبر فى لحنها عن معاناة تخرج مع اللحن وما يزيد هذه المعاناة فى الظهور أداء أم كلثوم للأغنية".

ويبدو بأن هذه الأغنية، بعد الترويج لها فى سورية، ستلقى اهتماما كبيرا من قبل المستمعين. ولو كنا فى عصر السرعة، إلا أننا ما زلنا نجد من يهتم بالغناء الأصيل ويحاول الحفاظ عليه ونشره مثل ألحان: زكريا أحمد، محمد عبد الوهاب، ومحمد القصبجى وآخرين.

رئيس الاستخبارات البولنديه

مشاركة بولندا فى الحرب على العراق قد يعرضها لهجمات ارهابيه قال رئيس الاستخبارات البولندية ان مشاركة بولندا بقوات فى العراق تجعل منها هدفا محتملا لهجمات ارهابية مثل الهجمات التى وقعت فى مدريد الاسبوع الماضى.

ونقلت وكالة مهر للانباء عن صحيفة عكاظ السعوديه ان رئيس الاستخبارات البولندية سيمياتكووسكى حث البولنديين على الاحتراس قائلا انه لا المجتمع ككل و لا الخدمات الامنية مستعدة بشكل مناسب لاى هجوم محتمل.

واضاف نحن دولة متحالفة مع الولايات المتحدة ولنا تواجد سياسى وعسكرى فى الخليج الفارسى ويجب أن نضع فى حسباننا أننا لسنا فقط هدفا افتراضيا ولكن ربما نكون هدفا حقيقيا كمجتمع ومواطنين وسكان عاديين./

بتكلفة قدرها ٢,٥ مليون دولار وبالتعاون مع شركة IBM:

ما الذى يدعوك للذهاب إلى المتحف إذا كان بإمكانك تأمل معروضاته بمنزلك، وبدون الوقار الذى لابد من رسمه على الوجه احتراما لقدسية الأجداد! أصبح ذلك ممكنا بالنسبة للحضارة المصرية، فمن خلال مؤتمر صحفى عقد أمس أعلن د. أحمد نظيف أحمد نظيف وزير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات و هانز اولى ميركى، مدير عام شركة IBM لمنطقة أوروبا و الشرق الأوسط و أفريقيا عن بدء تشغيل الموقع الإلكترونى "مصر الخالدة" و الذى يعد متحفاً رقمياً شاملاً لعرض أكثر من خمسة آلاف عام من تاريخ الحضارات المصرية العريقة على شبكات الإنترنت.

ومشروع مصر الخالدة هو منحة مقدمة من فريق البحث و التطوير بشركة IBM فى الولايات المتحدة و مصر بمقدار ٢,٥ مليون دولار لتطوير موقع رائد لعرض حضارة مصر، وقامت الحكومة المصرية بتجميع فريق من الخبراء المتخصصين الذين قاموا بتطوير المحتوى الغنى للموقع الإلكترونى. وعن هذه التجربة قال د. احمد نظيف: استطاع هذا التعاون المشترك أن يقوم بالجمع ما بين الحضارات التراثية القديمة و أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات المبتكرة.

وقال هانز اولى ميركى: أثمر التعاون مع الحكومة المصرية فى هذا المشروع العظيم عن إتاحة ثروة من المعلومات الخاصة بتاريخ الحضارات المصرية عن طريق شبكات الإنترنت مما سيكون له دور إيجابى فى إثراء التعليم و السياحة و النهضة القومية للبلاد. واعتبر فتحى صالح رئيس المركز القومى لتوثيق التراث الثقافى و الطبيعى أن هذا المشروع العظيم قد اتاح إمكانية رؤية مصر كما كانت قبل ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ عاماً.

يقوم الموقع الإلكترونى "مصر الخالدة" بربط الأماكن التاريخية الهامة بالآثار و الشخصيات التاريخية و قصص تاريخ الحضارات المصرية فى تجربة تخيلية إلكترونية من خلال تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالصوت و الصورة. وقد تم إعداد و صياغة هذا المشروع الضخم فى فترة زمنية امتدت إلى ثلاثة أعوام. يشتمل المشروع على صور معدة بواسطة تكنولوجيا الوسائط المتعددة، و صور بانورامية ٣٦٠ درجة و صور بانورامية خاصة بالمواقع التاريخية و بيئات تخيلية مجسمة وصور تتميز بتجسيد ثلاثى الأبعاد لرؤية الآثار بشكل مجسم و دقيق وصور لحظية منقولة من أحدث الكاميرات التى تقوم بتصوير المشاهدة الحية للعديد من المواقع الأثرية و آلاف من الصور العالية الجودة للعديد من القطع الأثرية العريقة و التى تقوم بنسج أكثر من خمسة آلاف عاماً من التراث المصرى الحضارى.

الحمدولله على السلامة

فضيلة الشيخ العلامة
السيد محمد شعاع فاخر:

تلقينا ببالغ الأسف نباء تعرضكم لحادث سير اقعدكم عن مواصلة المحاضرات القيمه و تقديم النتاج الثقافى و الادبى المثمر. لذلك ندعوا الله تعالى ان يمن عليكم بالشفاء العاجل و ان تنعموا بموفور الصحة و دوام العافيه إنه مجيب الدعاء.

سعيد آل كثير، عمار تاسائى و هيئة تحرير اسبوعية الحديث

اخبار خارجية

مجلس الحكم العراقى:

إنسحاب القوات الاسبانية لن يؤثر أمنياً أعلن عضو فى مجلس الحكم الانتقالى فى العراق اليوم الثلاثاء ان المجلس لا يرى ان انسحاب القوات الاسبانية من العراق سيؤثر تأثيرا كبيرا على الوضع الامنى فى البلاد

وعلى الصعيد الميدانى توفى مدنى أميركى متأثراً بجراحه وكان ثلاثة من زملائه قد قتلوا أمس فيما لقيت مترجمة عراقية تعمل مع القوات الأميركية مصرعها فى الموصل برصاص مجهولين وفى هذا الوقت اعتقل الجنود الأميركيين ١١ عراقياً فى الفلوجة. وكان محمود عثمان العضو الكردى فى المجلس قد قال انا قناعتى ان أمن العراق لن يتأثر بشكل عام بانسحاب القوات الاسبانية من هذا البلد.

واضاف بالنسبة للعراق ان ١٣٠٠ جندى اجنبى هنا او هناك لن يؤثروا تأثيرا كبيرا على الامن الداخلى للعراق، لان امن العراق لا يستطيع ان يحافظ عليه سوى العراقيين أنفسهم.

وحول ما اذا كان هذا الانسحاب سيؤثر على التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة فى العراق، قال عثمان هذا بالتأكيد سيؤثر سلبا على التحالف واكد عثمان ان المجلس لم يبحث حتى الان هذا الموضوع واوضح ان المجلس لم يتفاجأ بهذا الاعلان لان الحزب الاشتراكى الاسبانى كان فى المعارضة يقود حملته مرتكزا على هذه النقطة وهم يحاولون تنفيذها عندما فازوا فى تلك الانتخابات.

واشار عضو المجلس ان هذه القوات يمكن ان تبقى فى العراق اذا ما تسلمت الامم المتحدة مسئولية قيادة هذه القوات الدولية عند نقل السلطة الى العراقيين فى نهاية يونيو المقبل. وقال اذا تولت الامم المتحدة قيادة هذه القوات فأنهم لن ينسحبوا بالتأكيد، اما اذا استمر الحال على ما هو عليه فأنهم سينسحبون بكل تأكيد وشدد عثمان على ضرورة ان يعتمد العراق على العراقيين فى تولى مسئولية حفظ الامن. وخلص الى القول ان امن العراق يجب ان يحافظ عليه العراقيون لان هؤلاء لا يستطيعون حفظ الامن كما يستطيع العراقيون.

وكان خوسيه لويس رودريغيس ثاباتيرو رئيس الحزب الاشتراكى الذى فاز فى الانتخابات التشريعية الاسبانية، اعلن الاثنين ان القوات الاسبانية ستغادر بالتأكيد العراق بحلول الثلاثين من يونيو، موعد تسليم السيادة الى العراقيين فى حال بقى الوضع على حاله وردا على سؤال اذا لم يطرأ جديد قبل ٣٠ يونيو، هل سيعود الجنود من العراق؟، قال ثاباتيرو بالتأكيد، مضيفا لكننا لا نتوقع حاليا احداثا جديدة.

وكان ثاباتيرو وعد خلال حملته الانتخابية باستدعاء الجنود الاسبان الى بلادهم فى حال وصوله الى الحكم واوضح ثاباتيرو انه سيعلن استدعاء ١٣٠٠ عسكرى اسبانى منتشرين فى العراق منذ صيف ٢٠٠٣، بعد تسلم مجلس النواب الجديد مهامه اعتبارا من الثانى من ابريل المقبل.

على صعيد آخر افاد بيان صادر عن الجيش الاميركى ان اميركيا يعمل لحساب منظمة انسانية توفى اليوم الثلاثاء متاثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاق النار عليه الاثنين فى الموصل مع زملاء له ما يرفع ضحايا هذا الحادث الى اربعة قتلى اميركيين وقال البيان العسكرى الاميركى ان احد الجرحى توفى خلال نقله على متن طائرة عسكرية من مستشفى ميدانى فى الموصل الى بغداد.

وكان الجيش الاميركى اعلن الاثنين ان ثلاثة موظفين اميركيين يعملون لحساب منظمة انسانية قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح اثر اطلاق النار على السيارة التى كانوا يستقلونها فى الموصل وعولج الجريحان فى مستشفى محلى فى الموصل قبل ان ينقلا الى مستشفى ميدانى.

من ناحية أخرى قتلت مترجمة عراقية تعمل لدى القوات الاميركية فى الموصل (٤٠٠ كلم شمال بغداد) اليوم الثلاثاء على ايدى مجهولين، حسب ما افاد مسئول فى الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس وقال النقيب بسمان اسعد من شرطة الموصل ان هيفا عبد الستار جمعة ٢٧ عاما التى تعمل كمترجمة لدى القوات الاميركية فى الموصل قتلت اليوم بالاسلحة الرشاشة من قبل مجهولين فتحوا عليها النار عندما كانت فى سيارة تقلها مع والدتها وشقيقها فى حى المثنى وسط المدينة.

واضاف ان الهجوم ادى الى اصابة شقيقها بجروح بسيطة واوضح اسعد ان تحقيقا فتح فى الحادث لمعرفة الجناة ومن جانبه، اكد الطبيب محمد عدنان فرج من مستشفى طوارىء الموصل ان القتيلة اصيب بطلقة مباشرة فى الرأس وطلقة ثانية فى الكتف ما ادى الى مقتلها على الفور.

من جهة ثانية اعلن مسئول محلى عراقى الاثنين ان جنودا اميركيين اعتقلوا احد عشر شخصا فى الفلوجة غرب بغداد هم امام مسجد مع افراد عائلته وقال رئيس المجلس البلدى فى المدينة محمد حسن البلوعة لوكالة فرانس برس ان امام مسجد المهاجرين فى المدينة على جبار عبيد اعتقل ليلة الاحد الاثنين مع عشرة من افراد اسرته بينهم زوجته ووالدته.

وافاد مسئولون محليون ان القوات الاميركية اطلقت بعد ظهر الاثنين سراح الامراتين وكان إمام المسجد يعيش فى منزل ملاصق للجامع واتهم رجال دين فى البلدة الجنود الاميركيين باقتحام المسجد وتكسير ابوابه وتقع الفلوجة على بعد ٥٠ كلم غرب بغداد وهى تشهد هجمات شبه يومية على القوات الاميركية./

ضجة اعلامية داخل امريكا

تقييم اهداف نقل شحنات اسلحة الدمار الشامل الى العراق اساليب جديدة لاثبات وجود اسلحة دمار شامل فى العراق اعتبرت الاوساط الاعلامية ارسال شحنة اسلحة الدمار الاشمال الى العراق فى الوقت الحاضر الطريقة الوحيدة لانقاذ بوش من الازمة العراقية , وستتحول خلال الايام المقبلة الى ضجة اعلامية داخل امريكا. بعد مرور قرابة عام على الحرب التى شنها المحتلون على العراق بذريعة وجود اسلحة دمار شامل فان الراى العام يتساءل يوميا عن هذا اللغز المعقد وهذه الذريعة.

ان قادة البيت الابيض اتخذوا فى عام ٢٠٠٢ موقفا ضد الدول التى وصفوها بالمعارضة وصنفوها ضمن محور الشر وسعوا الى تبرير قصورهم فى عجزهم لتوفير الامن لمواطنيهم من خلال اجواء دولية غير مستقرة امنيا وتصاعد موجة الارهاب , ولكن سرعان ما تبين انهم بدلا من مواجهة التهديدات الخارجية والارهاب الدولى حاولوا استخدام اساليب مضللة ومخادعة لتبرير اجراءاتهم المنتهكة للقوانين الدولية.

ان قيادة التحالف بقيادة امريكا وبريطانيا هاجمت العراق بحجة وجود اسلحة دمار شامل والى الآن لم تتمكن من تقديم اى مستمسك ودليل

فندت السفارة الباكستانى فى طهران...

لملحق الاعلامى فى السفارة الباكستانية لوكالة مهر للانباء تعاون باكستان مع الوكالة الدولية لكشف الاسرار النووية الايرانية لا اساس له من الصحة فندت السفارة الباكستانى فى طهران اليوم الانباء التى تسربت حول المساعدات التى قدمتها باكستان للوكالة الدولية للطاقة الذرية لكشف اسرار ايران النووية. ورفض الملحق الاعلامى فى السفارة الباكستانية فى حديث مع مراسل الشؤون الدولية فى وكالة مهر للانباء اى اخبار تشير الى تعاون باكستان مع الوكالة الدولية لكشف الاسرار النووية لايران.

وتفيد التقارير الوارده ان باكستان اعلنت للوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بتقديم اسلام اباد معلومات حول المشاريع النووية الايرانية انها تتعهد بتقديم مساعدات بهذا الشأن.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط الصادرة عن لندن عن الناطق باسم الخارجية الباكستانية مسعود خان قوله ان الحكومة الباكستانية على اتصال مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وانها تستأنف هذه التصالات.

ومضت الصحيفة تقول ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعى اشار الى التعاون القائم بين الوكالة الدولية وباكستان وطلب توسيع التعاون مع هذا البلد.

يذكر ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطلب من باكستان التعاون بشان مقارنة اجهزة الطرد المركزى التى تستخدم لتخصيب اليورانيوم مع اجهزة الطرد المركزى التى تقتنيها ايران

آراء و تحاليل

التنمية والقوميات فى ايران (١)

يوسف عزيزى بنى طرف

ارسلت هذا الدراسة فى تموز (يوليو) من عام ٢٠٠٢ استجابة للدعوة الموجهة من قبل المؤسسة العليا للتعليم والبحث العلمى التابعة لمؤسسة الميزانية والتخطيط التى تتبع بدورها مؤسسة رئاسة الجمهورية فى ايران. وفى الفترة ١ - ٣ آذار (مارس) ٢٠٠٣ انعقدت ندوة تحت عنوان (آفاق التنمية وابعادها فى ايران) بمبادرة من المؤسسة المذكورة، ضمت نخبة من الباحثين والمفكرين الايرانيين. وقد جاء انعقاد هذه الندوة على ضوء المنطلقات الفكرية والنظرية للخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجمهورية الاسلامية فى ايران، وقد اشتملت هذه الندوة على ما يقارب الـ١٨ محورا، كان احد هذه المحاور موضوع (التنمية ومسألة القوميات فى ايران) قبل ان نبحث حول (التنمية ومسألة القوميات فى ايران) يجب ان نقدم تعريفا لمصطلحى (التنمية) و(القومية). فمقابل مصطلح (التنمية) هناك مفردة (توسعة) بالفارسية وهى ذات ارومة عربية. ويعرف مفهوم التنمية بشكل جيد، بعد المصطلح الذى ياتى بعده، كانما نقول التنمية الاقتصادية او التنمية السياسية او التنمية الثقافية والتنمية الاجتماعية. اما فيما يتعلق بمفهوم القومية، يمكن القول ان مصطلحات مثل الامة (ملت بالفارسية) والشعب (خلق بالفارسية) والقومية (قوميت بالفارسية) قد دخلت القاموس السياسى والاقتصادى الايرانى، بعد قيام ثورة الدستور فى ايران اوائل القرن الماضى ويعترف الدستور الايرانى بالتعددية القومية فى البلاد ويصرح بذلك وبضرورة المساواة والتكافؤ بينها. وكانت ايران منذ العهود القديمة، موطنا لشعوب عديدة، ولم نلاحظ عبر التاريخ، ان تكون هذه البلاد، قد سكنت من قبل قومية او شعب بمفرده، موحد اللغة والثقافة اطلاقا. ويعيش اليوم فى ايران الاتراك و الاذربيين، والاكراد، والعرب، والبلوش، والتركمان، حيث يعدون من المواطنيين الاصليين فى ايران. اننى اسمى كل من هذه المجاميع الانسانية بالقومية او الشعب، لانها تشتمل على العوامل المشتركة المكونة للقومية وهى: اللغة، والجغرافية، والتاريخ، والثقافة والخصائص النفسانية المشتركة. الا اننا لدينا فى ايران مجاميع انسانية اخرى، لا تنطبق عليها جميع العوامل المكونة للقومية، وقد تفتقد الى عامل او عدة عوامل من العوامل المكونة للقومية، كما هو الحال بالنسبة للور، واللكيين، والبختياريين، والتالشيين، والكيلكيين، والمازندرانيين. هذه المجاميع، خلافا للمجاميع الاولى، ليس لهم لغة مميزة عن اللغة الفارسية او اللغات الايرانية الأخرى، وفى الحقيقة تعتبر لغتهم لهجة من لهجات اللغة الفارسية او الكردية، وان كان بعض الباحثين فى شؤون اللغة يعتبرون الليكية او الكيلكية وبسبب قواعدها اللغوية، شبه لغة، ولكن ما يميز هذه المجاميع الانسانية، ليس حديثهم او لهجتهم، وانما الخصائص الثقافية الخاصة بهم وان بعض من هذه المجاميع، لها كذلك فى داخلها تاريخها وجغرافيتها المشتركة الخاصة بها.

اننى اميل الى تسمية هذه الجماعات بالاقوام ومفرده (قوم)، لكى اميزها عن الشعوب الاولى.

كما تعيش فى ايران اقليات دينية، كالصابئة، واليهود، والزرادشتيين، والاشوريين، والكلدانيين، والارمن، والاقليات الدينية الثلاث الاخيرة هى مسيحية. وبعض الاقليات الدينية هى اقليات قومية ايضا، مثل الارمن الذين ينتمون الى القومية الارمنية، او الصابئة المندائيين الذين ينتمون الى القومية العربية فى خوزستان (الاهواز) وهم من اتباع النبى يحيى بن ذكريا. بالاضافة الى ما ورد، تتكون ايران من الناحية الدينية - الاسلامية - من اكثرية شيعية واقلية سنية، ويوجد معتنقى المذهب السنى بين مختلف القوميات الايرانية، كالفرس والاكراد والبلوش والتركمان.

التنوع القومى والثقافى

ومما لا شك فيه، ان هذا التنوع القومى والثقافى، كله موجود فى اطار الدولة - الامة الايرانية حيث يلعب العاملان (الاسلامى) و(الايرانى) دورا مهماً فى الوحدة المعنوية لكل هذه الشعوب والاقوام. وعندما نتطرق الى ذكر المناطق الجغرافية لمختلف القوميات فى ايران، لايعنى ذلك ان هذه القوميات لاتقطن المحافظات الايرانية الاخرى. فمن الناحية الجغرافية يسكن الاتراك الاذربيين فى محافظات اذربايجان الشرقية والغربية واردبيل وزنجان، والاتراك القشقائيين فى محافظة فارس، والاكراد فى محافظات كردستان واذربايجان الغربية وكرمنشاه وايلام، والعرب فى محافظات خوزستان (الاهواز) وايلام والجزائر والموانئ الشمالية للخليج، كما يقطن البلوش، محافظة سيستان وبلوشستان، والتركمان فى محافظة غولستان. وبالتاكيد انها المرة الاولى فى تاريخ الخطط التنموية الايرانية الكبرى، تهتم مؤسسة الميزانية والتخطيط بموضوع (التنمية والقوميات) وذلك للمساعدة فى وضع برنامج الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية فى البلاد. اذ يجب ان نرحب نحن ابناء القوميات بذلك، لانه تم تجاهل مثل هذه المسالة حتى الان. و فى الحقيقة ان مقولة (التنمية والقوميات فى ايران) ترتبط ارتباطا وثيقا بمواضيع هامة ك (الهوة الاجتماعية والفقر) و(التنمية والتوازن الاقليمى) و(النظام العالمى)، كما ان ابعاد التنمية الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية ترتبط مع بعضها البعض ارتباطا جدليا لايمكن وجود واحدة بمعزل عن الاخرى. اى تعريف اطلقناه على التنمية فان نجاحها على المستوى الوطنى مرهون بالتنمية المتوازنة وردم الهوة القائمة حاليا فى ايران بين المركز والاطراف اى بين القومية المهيمنة وبين ساير القوميات الاخرى، وان تجاهل مثل هذه الامور، او السكوت عنها، يحمل فى طياته التفتت واضعاف الوحدة الوطنية، وهذا موضوع على غاية الاهمية، يجب اخذه بعين الاعتبار فى ايران. فهذا تحدى اساسى تواجهه البلاد حيث اذا نظرنا اليه فى سياق النظام العالمى الجديد، والاحداث السياسية المتسارعة فى العالم وركزنا على تحديات القوى الاجنبية والتطورات السياسية والثقافية للقوميات فى بلدان الجوار كالعراق وتركية وروسية وافغانستان وباكستان والهند يمكننا الوصول الى آفاق واضحة للتنمية فى ايران.

حملة مداهمات واعتقالات للفلسطينيين

فى بيت لحم قوات الاحتلال تنسف مبنى جامعياً جنوب مدينة غزة نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلى، صباح اليوم، مبنى "كلية التربية" التابع لـ"جامعة الأقصى" فى حى الزيتون جنوبى مدينة غزة. افادت بذلك وكالة انباء مهر واضافت نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان اثنين من أفراد الأمن الوطنى وسيدة مسنة أصيبوا خلال عملية النسف، حيث نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وتفيد المعلومات الواردة أن عشرات الآليات العسكرية الصهيونية، توغلت فى المنطقة، انطلاقاً من مستوطنة "نتساريم" الجاثمة على أراضى المواطنين جنوب مدينة غزة، وتمركزت فى حى الزيتون.

وقامت فرق هندسية للعدو الصهيونى، بزرع مبنى الكلية بالمتفجرات بشكل كامل، ثم قامت بنسفه عن بعد، ما أدى إلى تدميره كلياً، وإحداث أضرار جسيمة بعدد من المنازل المجاورة.

وقالت "مديرية الأمن العام" للسلطة الفلسطينية بأن آليات الاحتلال المعززة بالدبابات، قامت بتدمير مبنى "كلية التربية"، وسط إطلاق كثيف، لنيران أسلحتها.

من جهة اخرى، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلى، فجر اليوم، حملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق فى مدينة بيت لحم.

وذكر شهود عيان، أن الحملة تركزت فى أحياء واد معالى وواد شاهين وشارع الصف، وتخللها دهم وتفتيش لمنازل المواطنين، قبل أن تعتقل المواطنين: موسى حسين الحانوتى (١٨ عاماً) من واد شاهين، وهارون صالح قاسم (١٨ عاماً) من واد معالى وحسن صومان (١٨ عاماً) من شارع الصف، حيث اقتادتهم إلى جهة مجهولة.

العثور على شريط مسجل للقاعده

بعد العثور على شريط مسجل للقاعده اسبانيا حدّدت هوية ٦ مغاربة شاركوا بتفجيرات ١١ مارس حددت الشرطة الاسبانية هوية ستة مغاربة شاركوا فى عمليات التفجير التى استهدفت مدريد الخميس الماضى بينهم خمسة فارين، اما السادس جمال زوكام فقد اعتقل مع مشبوهين اخرين السبت الماضى، ذكرت ذلك صحيفة الباييس الأسبانية اليوم، ويعتقد المحققون من جهة ثانية ان التبنى باسم القاعدة لهذه الاعتداءات الذى ورد فى شريط فيديو عثر عليه السبت "صحيح"، حسب ما نقلت الصحيفة ايضا فى نشرتها على شبكة الانترنت عن مصادر فى اجهزة مكافحة الارهاب.

وحسب الصحيفة دائما فان الشرطة لا تزال تجهل هوية الشخص الذى ظهر فى شريط الفيديو وتعتقد الشرطة انها كشفت هويات ستة من الذين زرعوا القنابل فى القطارات فى مدريد وجميعهم من المغرب. الا ان خمسة من هؤلاء الستة لا يزالون فارين فى حين ان الخامس جمال زوكام فقد اعتقل. وقد تعرف اثنان من المسافرين الذين نجوا من الاعتداءات على زوكام كراكب فى احد القطارات يوم الاعتداءات فى الحادى عشر من مارس والتى ادت الى مقتل ٢٠٠ شخص واصابة ١٥٠٠ بجروح.

ولا اعتقادهم ان اشخاصا اخرين من جنسيات مختلفة قد يكونون عملوا ايضا على اعداد وتنفيذ هذه الاعتداءات.

ولم تكشف الصحيفة هوية المغاربة الخمسة الذين يجرى حاليا البحث عنهم.

بعدعمليه اشدود...

بعدعمليه اشدود المخابرات الاسرائيلية تعد قائمة مستهدفين فلسطينيين اعلنت مصادر استخباراتية اسرائيلية ان ان قائمة باسماء قادة التنظيمات الفلسطينية بسيتم استهدافهم وبشكل خاص فى حركتى حماس والجهاد الاسلامى. ونقلت وكالة مهر للانباء عن موقع محيط الاعلامى ان الكيان الصهيونى اعد هذه القائمة فى اعقاب تنفيذ العملية المزدوجة فى ميناء اشدود ووضع حماس وزعيمها الشيخ احمد ياسين وعبدالعزيز الرنتيسى على رأس القائمة.

وكانت الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد عقدت اجتماعات فى اعقاب تنفيذ العملية للحؤول دون تكرار عمليات فدائية فى الاراضى المحتلة.

وكان شارون وجه اوامر الى قادة جيش الاحتلال لتكثيف نشاطهم ضد قادة التنظيمات الفلسطينية للقضاء على ما سماها البنية التحتية لجميع التنظيمات

مثقفون يعتبرونه فضيحة وزارة الاعلام نأت بنفسها عن الموضوع

ظهور مستشار وزير الاعلام السورى على قناة الحرة يثير عاصفة من التساؤلات أثار ظهور مستشار وزير الاعلام السورى احمد صوان على قناة الحرة الاميركية فى برنامج "ساعة حرة" الذى يعده زياد نجيم مقابل محمد الجبيلى السورى المقيم فى واشنطن وهو محام وخبير فى القانون الدولى ردود فعل غاضبة من السوريين الذين اعتبروا ان صوان قدم صورة مشينة للواقع الثقافى والسياسى فى سورية وعكس صورة سلبية عن البلاد.

وقالت نشرة كلنا شركاء فى الوطن الالكترونية السورية ان عددا كبيرا من رسائل الاحتجاج الغاضبة وردتها من مغتربين سوريين اكدوا ان صوان لم يحسن الإجابة ولم يقدم صورة إيجابية عن البلاد رغم ضحالة الضيف الثانى المقابل له والذى لم يدخر جهدا فى تشويه صورة البلاد ونظامها الحاكم. ورصدت النشرة اخطاء قاتلة وقع فيها السيد احمد صوان منها خلطه بين الأسواق الحرة و اتفاقيات إنشاء مناطق التجارة الحرة.

كما ان مقدم البرنامج اجتزأ جملا من كتاب البروفسور ريموند هنى بوش الأستاذ الأكاديمى فى جامعة UNIVERSITY OF ST ANDREWS فى اسكوتلندا ولم يعرف صوان أن الدكتور بوش زار سورية عدة مرات فى السنوات الأخيرة من أجل تأليف كتابه عن سورية وألقى مؤخراً محاضرة فى المركز الثقافى الدانماركى بدمشق.

كما ان المقدم اجتزأ جملة تعكس المعنى المراد منها من تقرير "مجموعة الأزمات الدولية" وبدا خلال البرنامج ان صوان لم يسمع بالتقرير اصلا فيما وجب ان يكون مطلعا به. وقال بعض المعترضون بأن مقدم البرنامج قدم صوان باعتباره مستشارا لوزير الإعلام الامر الذى يعنى بأن الوزير هو الذى اختاره لهذه المهمة وهنا طرح السؤال: ألا يوجد فى سورية أشخاص محترمين على سوية علمية واطلاع على ما يجرى يحسنون الخطاب مع المشاهد وفق أسلوب هادئ منطقى وبصوت وحركات مدروسة ولا يبصقون أثناء كلامهم يحترمون عقله ويقدمون له المعلومة المقنعة ...مطلعين على العالم ويتحدثون بلغته ؟

كما وجه المنتقدون اسئلة قاسية من قبيل:

أين المستفيدين من النظام الذين أثروا منه ليدافعوا عنه ؟

و لماذا أخفقت المقابلات الأخيرة لعدد من الدكاترة أعضاء مجلس الشعب على الفضائيات المختلفة ؟

وإذا كان النظام لا يستطيع تقديم وجوه محترمة بعد هذه السنين الطويلة جدا فأين يكون الخطأ ؟

أين المثقفين الحزبيين ؟

أين المسؤولين فى القيادة القطرية وخصوصاً المسؤولين منهم عن مواضيع التثقيف للرفاق ؟

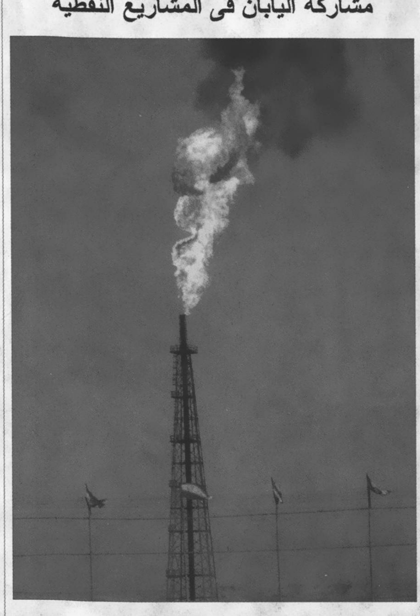
لماذا لا يقوم الامين القطرى المساعد ورئيس مكتب الأمن القومى وهما الأشد اطلاعاً حيث تصب لديهما كافة تقارير الأجهزة الأمنية وهما المعنيان بتطوير الحزب؟.

لماذا لا يجريان مقابلات تبين الرؤية المستقبلية لهما كأشخاص وكقيادة فى المواضيع التى تقلق الشارع السورى ؟

وامام سيل هذه الانتقادات الغاضبة قال مسؤول اعلامى سورى بأن صوان ليس له قرار بصفة مستشار لوزير الإعلام بل تم تكليفه مؤخراً بعدد من الأمور بسبب مرض مستشار الوزير , وكذلك لم يأخذ موافقة من أحد من أجل إجراء المقابلة التى أجراها بصفته الشخصية كمحلل سياسى.

اخبار داخلية

مشاركة اليابان فى المشاريع النفطية



خلال اجتماعه مع رئيس البرلمان اليابانى روحانى يدعو جميع بلدان الشرق الاوسط للانضمام الى معاهدات نزع سلاح الدمار الشامل اشار امين المجلس الاعلى للامن القومى الايرانى خلال اجتماعه برئيس البرلمان اليابانى الى النتائج الايجابية التى حققتها العلاقات القائمة بين طهران وطوكيو قائلا ان مشاركة اليابان فى المشاريع النفطية كحقل أزادغان النفطى يشير الى اجتياز العلاقات التجارية البحته و تكريس الجهود للقيام بمشاريع اقتصادية وصناعية عملاقة.

وافادت وكالة مهر للانباء ان امين المجلس الاعلى للامن القومى حسن روحانى اكد خلال هذا اللقاء ان ايران تعتبر بوابة عظيمة لاسيا الوسطى ومنطقة القوقاز وان مكانتها الاستراتيجية تمهد للاستثمار المشترك بين ايران و اليابان.

وشرح روحانى سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية لمواجهة سلاح الدمار الشامل مضيفا ان ايران رائدة فى تقديم مشروع نزع سلاح الدمار الشامل من الشرق الاوسط وانها اثبتت فى الوقت الراهن ارادتها السياسية فعلا بانضمامها الى جميع معاهدات نزع سلاح الدمار الشامل.

واشار الى ان الشعب الايرانى يعد اكبر ضحية لسلاح الدمار الشامل بعد الحرب العالمية الثانية داعيا جميع بلدان الشرق الاوسط الى الانضمام الى معاهدات نزع سلاح الدمار الشامل.

وتابع روحانى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بذلت قصارى جهدها لتلبية توقعات المجتمع الدولى من خلال التزامها بمعاهدة الحد من انتشار السلاح النووى والعمل لتعزيز الثقة بين بلدان العالم حيث مهدت الارضية لتوسيع التعاون بينها وبين الاسرة الدولية فى مجال النشاطات النوية السلمية.

من جانبه اشار رئيس البرلمان اليابانى يوهى كونر الى اهمية العلاقات بين بلاده والبلدان المسلمة قائلا ان الحضارة التاريخية الايرانية العريقة سببت فى تعزيز مكانتها الثقافية فى العالم وان اليابان تولى اهمية بالغة لعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد رئيس البرلمان اليابانى على متابعة نظرية حوار الحضارات فى القرن الـ ٢١ بشكل فاعل للتقريب بين الاديان فى العالم.

واشار كونو الى ان اليابان هو البلد الوحيد الذى تعرض للهجوم بالسلاح النووى قائلا ان الشعب اليابانى يدرك تماما الاثار المخربة التى يخلفها السلاح النووى واعرب عن تقديره للسياسات النووية لايران والجهود التى تبذلها لترسيخ الثقة فى العالم

منصور يتهم زويل بنسيان اصدقائه بعد نيله نوبل

تحدث الكاتب الصحفى انيس منصور بجرأة كبيرة عن العالم المصرى الشهير وصاحب جائزة نوبل بالفيزياء احمد زويل وذلك فى ندوة بمكتبة (مبارك) العامة حيث قال انه كأى مصرى يفخر بأن ينسب عالم مثل زويل الى مصر وانه لا احد يستطيع ان ينكر ان زويل رفع اسم مصر عاليا باكتشافاته العلمية ولكن هذا لا يمنع ان يكون العالم مهما ارتفعت مكانته العلمية ان لا يتمتع بصفات حميدة. فاينشتاين مثلا عالم عبقرى ولكنه متحجر القلب وسىء الخلق حيث اودع ابنه الوحيد مستشفى الامراض العقلية حتى لا يعطله عن اكتشافاته العلمية وتركه فيها حتى مات. وللاسف لم يسلم زويل من هذه الصفات السيئة (والحديث ما زال لانيس منصور) حيث انكر فضل والديه واقرب الناس اليه وهذا ما أكدته أمه وأقاربه عندما قابلهم مفيد فوزى فى برنامج حديث المدينة حيث تبرأوا منه وقالت امه انها لا تعرف عنه شيئاً منذ هاجر وانه لم يحاول ان يسأل عنها يوما ويضيف منصور: ان هذه السلوكيات هى اسلوب حياة زويل حتى اصدقاءه لم يسلموا من عقوقه، فهذا زميل احمد زويل بجامعة الاسكندرية وكان الصديق الصدوق له وهو بالصدفة جار لانيس منصور وعندما نال زويل منحة امريكا عرفه صديقه هذا بأخيه الذى يعيش هناك وكان عونا له فى الغربة وساعده على التأقلم مع المجتمع الامريكى وكل هذا لم يشفع لهذا الصديق الوفى عند زويل فعندما قابله فى المطار بعد فوزه بجائزه نوبل أنكر معرفته به نهائيا. ومن ناحية اخرى وعلى هامش ندوة (احمد زويل) التى عقدت مؤخرا بالجامعة العربية كشف استاذ جامعى طلب عدم ذكر اسمه عن اسرار ابعاد زويل عن مصر، وقال الدكتور المصرى ان (غيرة) بعض العلماء والمسؤولين المصريين من النجاح الذى حققه زويل كان وراء تلك الابعاد، واضاف ان احد ابرز المسؤولين العلميين فى مصر قال (يكفى حصوله على نوبل فلماذا يطمع فى تحقيق انجازات اخرى) واكد الاستاذ المصرى ان (الغيرة) كانت سببا فى هروب كثير من العلماء المصريين للخارج امثال فاروق الباز. واختتم الاستاذ المصرى تصريحاته بأنه سوف يكشف كل الحقائق وبالمستندات عن هذا الموضوع فى كتاب يصدره قريبا

الحديث
صحيفة اسبوعية عربية - فارسية
اجتماعية - ثقافية - فنية
المدير المسؤول: سهام سجيراتى
المدير التنفيذى: مهدى سوارى
باشراف هيئة المحررين
العنوان: الاهواز - تقاطع نادرى مجمّع ميلاد التجارى الطابق الاول
تلفاكس: ٢٢٣٤٨٠٨
البريد الالكترونى: Hadithweekly@yahoo.com

الحديث
الاربعاء ٢٥ محرم ١٤٢٥ هـ - ق الموافق ١٦ مارس ٢٠٠٤ - السنة الاولى - العدد التمهيدى الثامن
الادب و الفن

اخبار الفن والادب

موسيقى وألحان سيد درويش فى إيطاليا

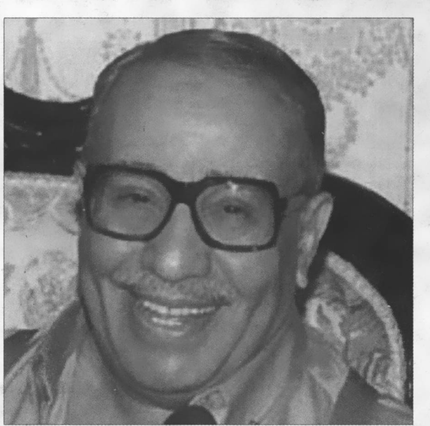
ضمن النشاط الثقافى والفنى للأكاديمية المصرية للفنون فى روما، قدم كورال سيد درويش فى نادى سبورتنج المتخصص فى أداء ألحان سيد درويش
عرضاً غنائياً لمجموعة متنوعة من ألحان سيد درويش بالأكاديمية المصرية للفنون بروما، ويقول الدكتور حسن البحر درويش حفيد سيد درويش والذى أنشأ الفريق ويدربه أنه تم خلال الحفل تقديم ثلاثة نماذج غنائية من ألحان سيد درويش توضح أسلوبه فى التلحين وهى "والله تستاهل يا قلبى" وهو أول مونولوج فى الموسيقى المصرية والعربية، ولحن "يا ولد عمى يا بوى" والذى يعبر عن إنتماء المصرى لترابه، ثم مونولوج "أنا المصرى كريم العنصرين" كلمات محمود بيرم التونسى والذى يتضمن تعبيرات لحنية تعبر عن عراقة المصرى وقد لاقت ألحان سيد درويش إعجاب جميع الحاضرين من الجالية العربية ومن الإيطاليين وخاصة بدقة أداء فريق الكورال لهذه الألحان الصعبة وقد قام سمير غريب مدير الأكاديمية والذى حضر نيابة عن السفير المصرى فى إيطاليا بتهنئة أفراد الكورال بعد الحفل وتمنى تكرار الحفلة مرة أخرى فى مناسبة أخرى فى إيطاليا.

وليد توفيق والهجوم المستمر على كاظم الساهر!

لم احب يوما ان اكتب ضد اى فنان اخر لكن عندما يتكرر نفس الموقف من الفنان المعروف وليد توفيق ضد زميل اخر له كاظم الساهر فاننا نستغرب لن نخوض فى التفاصيل لأن هذه ليست اول مرة ينتقد ويجرح فيها وليد كاظم منذ العام ١٩٩٨ وفى اكثر من لقاء صحفى وتلفزيونى واخرها كان فى برنامج هلا شو الذى استغربناه منه جدا على تلفزيون روتانا.
عظمة وابداع الفنان فى ما يقدمه لجمهوره وفى استمرار نجوميته وتجددة مع هذا الجمهور حتى يرتقى الى القمة ويستمر عليها لا ان يبقى عليها سنوات بسيطة وما حققه كاظم فى سنوات قليلة كان اشبه بالمعجزة رغم كل المصاعب التى انا متأكدة لو صادفت اى فنان اخر لما حقق ربع ما حققه كاظم لست هنا بصدد ذكر انجازاته ونجاحاته وجماهيرته ونجومبته التى هى واضحة للجميع وضوح الشمس

لكننى بصددا ان اتحدث عن كاظم الإنسان الذى بكب بساطة انسان بكل معنى الكلمة متواضع لأقصى درجة وبسيط بعينى شاهدت الكثير من الفنانين ورأيت الفرق للأسف هناك البعض الذين يتعالون ويتصفون بالغرور والتكبر ولكن كاظم ليس منهم كان يرحب بالصغير قبل الكبير شاهدناه مع الكثيرين ناس وبسطاء يحى ويسلم على الكل ورحب بكل فنان يصادفه وكان يبادر هو بالتحية رحب بنا ومن خلال عدة لقاءات معه كان يرحب بنا بشكل كبير بكل ود واحترام ويتمنى اسعاد الجميع وراحتهم ويشعرنا اننا من أهله ولا حواجز بيننا
كثيرون انتقدوه وجرحوه لكنه لليوم لم يرد على أحد وهنا تكمن نجومية وابداع الفنان وليس فى النقد والتجريح ولو كان فعلا كاظم يتصف كما يقول لما اخذ يذكر كل شخص باسمه كل الشعراء والموزعين والموسيقين منذ بداياته وهو لم تخل عن هذه العادة يعطى الكل حقه حتى نادى الأنترنت اصبح يذكرهم من سنتين فى معظم لقاءاته رغم مشاغله
اتمنى منا كعرب ان نكون يدا واحدة وان يزول الحقد والحسد من قلوبنا لأنه فى النهاية كلنا اخوة وعائلة واحدة خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها بلادنا العربية
أمانى العبدالله من البحرين: هل يحق لفنان أن ينتقد فناناً آخر أياً كان موقعه ؟؟ وهل يمكن أن نغض البصر عن حقيقية كون المنافسة "أياً كان شكلها جميلاً أم قبيحاً" واقعاً يفرض نفسه على المنتمين لنفس الوسط أو المهنة ؟؟ فى العدد رقم ١١٩٨ من مجلة سيدتى وفى لقاء معه فتح الفنان الكبير وليد توفيق النار على الفنان الكبير كاظم الساهر ((على حد تعبير من أجرى اللقاء)) فوجه له سيلاً من الانتقادات والاتهامات..
وبعيداً عن الحادثة التى أشار إليها الفنان وليد توفيق والقصة المثارة أتسائل هل يتقبل الجمهور نقدا لفنان موجه إليه من فنان آخر وهل يتقبل المنطق هذا ؟؟؟ وما دافع أى فنان لنقد زميل له على صفحات الجرائد والمجلات واستهلاک مساحة كان الأجدى أن تملأ بأخبار فنية ومشاريع قادمة ؟؟ أما كان الأجدى ((لو كان دافع النقد حسناً)) أن يوجه النقد للمعنى به لسماع وجهة نظره بدلاً من تحويله لمانشيت صحفى ولتفادى التأويلات والظنون التى قد لا تكون فى محلها ؟؟

"حب ساخن جدا" مسلسل مصرى - سورى مشترک



سافر السيناريست فيصل ندا الى العاصمة السورية دمشق مؤخرا للاتفاق مع جهات انتاج سورية للمشاركة فى انتاج المسلسل الاجتماعى "حب ساخن جدا" وقد رشح لبطولته من سورية دريد لحام ومن لبنان المطربة هيفاء وهبى ومن مصر فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى ويونس شلبى وشويكار وماجد الخطيب ومريم فخر الدين، يقول فيصل ندا أن المسلسل يتناول بشكل ساخر أهمية المحافظة على مبادئ وحقوق الانسان العربى فى ظل العولمة والتطورات الأخيرة التى يمر بها العالم العربى، كما أشار الى أهمية وجود انتاج عربى مشترک فى مجال الدراما التلفزيونية حتى يمكن مناقشة جميع القضايا التى تمس المواطن العربى.

الإعتقال السياسى للنساء فى فيلم سينمائى مغربى

قال المخرج المغربى سعد الشرايبى إن فيلمه الجديد "جوهرة بنت الحبس" عمل متواضع ومساهمة صغيرة في محاولة الكشف عن الحقيقة" ودعا الشرايبى الذى كان يتحدث فى الدار البيضاء على هامش ندوة حول "السينما ومعتقلي الرأى" نظمت من طرف عدد من الجمعيات النسائية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلي فتح نقاش يغلب عليه طابع المسؤولية والشفافية و العقلانية حول ما وقع.
وأضاف انه حاول من خلال عمله الأول الذى أخرجه قبل ٢٤ سنة التحدث عن انتهاكات حقوق لهذا يقول الشرايبى "أخذت القرار بأن أتحدث عن الموضوع لأن كل ما كتب حوله تناول دور الرجال ولم يكتب الكثير حول التجربة النسائية". واعترف الشرايبى بأن فكرة الطفلة بطلة فيلمه الجديد "جوهرة بنت الحبس" استوحاها إلي حد ما من كتاب "حديث العتبة" لصاحبته فاطنة البيه التي عايشت تجربة الاعتقال.
ومن جانبها أكدت الممثلة المغربية منى فتو التى لعبت دور البطولة فى الفيلم انها تقف صاغرة أمام النساء اللواتى تعرضن لانتهاكات حقوق الانسان فى المغرب. وأضافت" انني كنت متخوفة كثيرا من أن لاأكون في مستوى الشخصية التي سأجسدها، غير اني ومهما بذلت من جهود فى الفيلم لن أستطيع الوصول الى الدور الذى أدته هؤلاء النساء". الانسان، الا أن مجال السينما كان محكوما بمجموعة من الظروف أو الخطوط الحمراء بخلاف الصحافة المكتوبة التي كان لها هامش ولو قليل من الحرية للتعبير عن الموضوع، لأن مثل هذه المواضيع الحساسة لا يمكن للسينما أن تتحدث عنها بنفس الحرية بسبب التأثير الكبير الذى تتركه الصورة على المشاهد.

ميلاد "نقد" .. أول مجلة مصرية متخصصة فى النقد الفنى التشكيلى

صدر منذ أيام العدد الأول من مجلة "نقد" ..أول مطبوعة مصرية متخصصة فى النقد الفنى التشكيلى بأقلام مجموعة من كبار النقاد المحترفين وجيل الشباب أعضاء الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى.
يأتى ميلاد "نقد" بعد ١٥ عاما من تأسيس الجمعية التى وضعت على رأس أولوياتها إصدار كيان وثائقى يحمل فكر وطموحات النقاد المصريين للحركة التشكيلية وهو ما تأخر طويلا لعدم توفر الإمكانيات المادية.
وقال كمال الجويلى رئيس الجمعية ورئيس مجلس إدارة المجلة انه رغم صدور سلسلة كتب فى نقد الفنون فقد ظل حلم إصدار مجلة خاصة يراود مؤسسيها حتى تجمعت الإمكانيات لإصدار العدد الأول من المجلة.
ووصف سمير غريب أحد رئيسى تحرير المجلة قرار إصدارها بأنه "مغامرة" فى غياب دعم مادى من إعلانات أو رعاية مؤسسات ثرية ودون الانتظار لعائد يغطى كل التكاليف.
تصدر غلاف المجلة صورة لوزير الثقافة الفنان التشكيلى فاروق حسنى الذى اختص "نقد" بحوار موسع تناول قضايا الساحة التشكيلية ومنها مسألة الناقد المتخصص وقضية المقتنيات الفنية وتجميل المدن والمبانى.
وتحت عنوان "الناقد الفنى ..من هو؟" كتب الناقد الكبير مختار العطار عضو الجمعية المصرية واحد مستشارى التحرير يقول "إن حركة النقد الفنى فى مصر فى الوقت الراهن فى برزخ الانتقال من مرحلة الناقد غير المحترف إلى مرحلة النقاد المتفرغ المحترف."
وعزا العطار سبب عدم التفرغ والاحتراف إلى "عدم تقدير المجتمع لدور الناقد الفنى وعدم وضعه فى قوائم الترشيح لجوائز الدولة التقديرية وجائزة مبارك وعدم وضع بروتوكول للأجور المخصصة للنقد الفنى أسوة بالمعايير التى قررها الاتحاد الدولى للنقاد فى باريس "ايكا" الذى يقدر اجر الصفحة بقلم النقاد بخمسمائة فرنک فرنسى كحد أدنى."
تناولت "نقد" أيضا فى باكورتها المؤتمر الأول للجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى الذى عقد فى مدينة الإسكندرية يونيو ٢٠٠٣ والتوصيات التى أصدرها ومنها إصدار موسوعة بمصطلحات الفن التشكيلى وحث وزارة التربية والتعليم على تخصيص مساحة زمنية مناسبة فى مناهج التربية الفنية لتدريس مادة النقد الفنى بهدف إعداد كوادر شابة قادرة على فهم الفنون الجميلة وتذوقها.
شملت المجلة مقالا عن الفنان الرائد وأحد مؤسسى الجمعية حسين بيكار فى ذكرى مرور عام على رحيله. كما تضمنت مقالا عن الفنان الكبير صلاح طاهر.
وتحت عنوان "تجربتى فى الفن التشكيلى" كتب الروائى إدوار الخراط مقالا عن علاقته الحميمة بالفن التشكيلى "التى لم تنقطع قط ..كيف تنقطع الصلة بالحياة."
وتعتزم جمعية النقاد إصدار مجلة "نقد" كل ثلاثة شهور وقد تتجه فيما بعد وتبعا لظروف السوق المحلى لإصدارها شهريا.

أدونيس يجتاز ظلام العالم

مرتدياً قناع العراف الاغريقى تيريز - الضجة التى أثارتها محاضرة الشاعر أدونيس عن بيروت قبل فترة كادت تطغى على صدور ديوانين جديدين له عن دار الساقى. والديوانان يمثلان المرحلة الجديدة التى يجتازها شاعر "مهيار الدمشقى" واللافت فيها تجربة الحب التى خصّها بديوان خاص عنوانه "أول الجسر آخر البحر". ولعلها المرّة الأولى يكتب فيها أدونيس كتاباً عن الحب, ولكن انطلاقاً من رؤية خاصة جداً. هنا قراءة فى الديوان الأول: "تنبّأ أيها الأعمى".
إنّ قراءة النص الأدونيسى تستلزمُ رحلةً لا مناص منها بين نصوصٍ عدة, تنتمى إلى ثقافات مختلفة, وأزمنة مختلفة, تتشابكُ وتتفاعلُ فى ما بينها, من خلال رموز وشخصيات مركّبة, تأتى تارةً من سحيق الذاكرة الجمعية للغة الشعرية, وتارةً من مخيلةٍ فردية استشرافية لشاعرٍ خبر لغته وأحوالها. وذلک فى تجسيدٍ لافتٍ لقلق البحث عن المعنى, وقراءة العالم كمرثيةٍ مطوّلة, يشترک فى صوغها شعراء وفلاسفة ولاهوتيون ومغامرون بدءاً من جلجامش وهوميروس وأوفيد مروراً بالمتنبى وجويس وابن رشد وإليوت, وغيرهم. جميع هؤلاء تتقاطع أصواتهم, بدرجات متفاوتة بالطبع, فى نص أدونيس, كأنما فى تجسيد حى لمقولة الشاعر الإنكليزى شللى, الذى يرى أن الشعراء جميعاً يشتركون فى كتابة قصيدة واحدة هى دوماً فى طور النموّ والاتساع.
فى كتابه "تنبّأ أيها الأعمى" الصادر عن (دار الساقى - ٢٠٠٣), يقدّم أدونيس نصّاً معرفياً مفتوحاً, تتلاقى فيه إشعاعاتٌ مختلفة" نصّاً يسير متموّجاً, وليس مستقيماً, يتشعّبُ ويتفرّعُ فى كل اتجاه. فى محرق هذا النصّ, نرى الماضى يغور فى المستقبل, فيما يظل الحاضر لحظةً مؤجّلة بين هذين القطبين. أى أنّ ما نسمّيه الرّاهن ينزاحُ ويميلُ وينحرفُ, هاجراً مركزه السّقراطى, لا ليشدد على علوّ أو عمق, بل ليقيمَ فى الانزياح نفسِه, متوغلاً فى نسيج اللغة, وطبقاتها المتداخلة. فالمرئى لا يُرى إلاّ من خلال الرّمز, والمعيوش لا يُعاش إلا من خلال الاستعارة. ناهيک بأن المركز لم يعد مركزياً, ولا الكلمة جسداً. ولم تعد وظيفة اللغة إثبات الحقيقة أو نفيها, بل الاحتراق المستمرّ فى لهب الاختلاف. ليست الحقيقةُ سوى استعارة تحجّرت, والوصول إليها ليس سوى ارتحالٍ دائم باتجاهها: "ليس للحقيقةِ جسدٌ لكى نلامسَه/ وليس بينَنا وبينَها غير اللّهب". (ص ٧٤).
يطرح أدونيس فى ديوانه أزمة الرائى الأعمى فى عالمٍ "أعمى" يحارب الرؤيا وينفيها, هذا الرائى الذى يعرف ما لا نعرف, ويحدس بالكارثة قبل وقوعها. إنه دليلنا إلى عائلةٍ من القتلة أو القديسين, يرسمُ أدوارَنا, كقرّاء ومؤولين, نحن أحفاده "المبصرين", أبناء أوديب وقابيل. الجذر الأسطورى لهذا الرائى يمتدّ إلى معبد طيبة وحارس المعتم, تيريزياس, الذى يظهر فى تراجيديات سوفوكليس كعرّاف وساعى بريدٍ للآلهة الاغريقية. كما أنه يظهر لاحقاً فى قصائد الكثير من الشعراء, ومن أبرزهم إليوت. والحق أن أدونيس يسمّيه, صراحةً, فى قصيدته "كونشيرتو, ١١ أيلول (سبتمبر)" واصفاً إياه بالملهم الذى يوسوس فى قلوب الشعراء عن أسرار الغيب, ويكشف لهم عن ظلام المعرفة, مضرماً الإشراق فى أرواحهم: "وكانت نبوءات تيريزياس/ فى ما بعد ملأت عينى هوميروس بظلمةٍ تتحدر" (ص ١٢٩). إنه تيريزياس الأعمى, إذاً, يرى ما لا يراه المبصرون, يلجأ إليه أدونيس ليكون عيناً له ترى فى الظلام: "عينٌ بلّورية تقرأ لمن يريد أن يصغى" (ص ١٨٩).
فى تجلياته الكثيرة لدى إليوت, يقتحم تيريزياس قصيدةَ "الأرض الخراب", فى القسم الثالث منها, المعنون "عظةُ النار", حيث نراه جالساً عند جدران معبد طيبة, يناجى نفسه: "أنا من مشى بين أكثر الأموات انخفاضاً", للدلالة على دوره الكهنوتى, كمؤوّل أحلام, هناک فى تلک المنطقة المظلمة من الوعى الإنسانى. وعلى رغم أنه مجرد شبح أو متفرّج, وليس "شخصية", كما يقول إليوت, لكنّ صوته هو الأكثر أهميةً فى نبوءة اليباب, إذ "إنّ ما يراه تيريزياس, فى الحقيقة, هو جوهر القصيدة". لدى أدونيس, يظهر هذا الأعمى, كقارئٍ للغد, لابساً وجه "قايين" فى القصيدة الأولى من الديوان المسمّاة "سجّيل". لكنه يفترق عن رائى إليوت فى أنه لا يأتى من عالم الأموات, بل الأحياء, حيث يعتلى مسرح الجريمة, شاهداً ورائياً. يرى أعمى أدونيس الحياة مؤسسة على الدم, متجسّدة فى قابيل, أوّل الرّائين: "كم كان قايين رائياً,/ ولم يسر فى التيه" (ص ١٠), ورؤياه قائمة على القتل بصفته كيمياء المخيلة البشرية, إذ "منذ قايين, والدم شهوة أولى" (ص ١٠٥). أدونيس يقدّم الأعمى كشاهدٍ على جريمة, إذاً, هى دوماً فى طور الحدوث, فى عالم أجوف يسكنه أخوةٌ أعداء. فى قصيدة "أفصحى, أنتِ, أيتها الجمجمة", يكرر أدونيس لازمةً شعرية محورية, هى بمثابة أرضية متحرّكة يقف عليها الأعمى, هذا الهابط دوماً إلى العالم السفلى, من خلال استشرافه غيباً مكفهراً لا ينذرُ سوى بالتوحّش والدّم: "- فلکٌ من دم. الهبوطُ. يدُ الغيبِ ممدودةٌ./ - لا أظنّ يدَ الغيبِ إلا دماً" (ص ٣٤). كل ما يراه الرائى يميل إلى اللون الأرجوانى, لون الدم, والكون يدخل فلکَ التلاشى, وربما الانقراض, فى عالم يكتظّ بالرجال الجوف, حيث التصحّر, والضلال, والخواء: "لم يكن ضوؤنا/ غير وهمٍ, ولسنا سوى بشرٍ من ورق" (ص٤٣). ومثل السيد بروفروک, إحدى شخصيات إليوت فى قصيدته "أغنية حبّ لألفرد بروفروک", الذى يهبط إلى العالم السفلى لمدينة لندن, ويقول: "أنا لستُ نبياً... لا! لستُ الأمير هاملت, ولم أولد لأكونَه", يقفُ الرائى فى قصيدة أدونيس, على الحافة, منبوذاً, منكسراً, أجوفَ اللحظات, قاسياً فى اعترافاته حدّ المفارقة, ليقول: "لستُ جلجامش ولا يوليس. لا ذاهبٌ ولا عائدٌ, ومن أين لى أن أكون نبياً؟" (ص ١٥). هنا يندمج صوتُ العرّاف, لدى الشاعرين, بصوتِ الإنسان المهزوم, والمنكسر, فى رؤية بانورامية للخراب الكونى. الرائى الأدونيسى بطلٌ من دون بطولة, تماماً مثل سلفه الإليوتى, حيث لا ذهاب ولا إياب, لا سفر ولا رحلة, لا نبوءة ولا خلاص. وقد كنّى أدونيس عن هذا اليباب الجديد/ القديم بنشيد شبه جنائزى عن البحر الميت, فى قصيدته "كونشيرتو تأويلٍ آخر لمخطوطات البحر الميت" مستحضراً ضحالة الواقع وخواءه, قديماً وحديثاً, فهو بحيرة سدوم وعمورة, وهو البحيرة الميتة أو المقلوبة. وهو أيضاً المشهد الراهن بكل قبحه وملوحته حيث أيامنا "أيامٌ لا تكفّ عن السباحة فى البحيرة المقلوبة/ أيامٌ مقلوبة كمثل هذه البحيرة" (ص ٨٦). ويقتبس أدونيس حاشيةً من جيمس جويس فى روايته "عوليس" ليختمَ نشيده برؤيةٍ عدمية لكل الأساطير التى ولدت من مائه, فبحرُنا "بحرٌ ميتٌ فى أرض ميتة, رمادية عتيقة, قديمة الآن" (ص ٩٦).
وفى توظيفٍ مدهش لطريقة اندريه بريتون فى التداعى الحرّ, أو طريقة رامبو فى تشويش الحواسّ, أو تقنية إليوت فى خلخلة الحساسية الرومانسية, يلتقط أدونيس فى قصيدته "تقويمٌ للفلک ٢٠٠١" لحظة غسقٍ ناتئة, تصعّدُ القلقَ الوجودى للرائى المعاصر إلى ذروته, وتعلنه لا منتمياً, منبوذاً, يدعو خلخلة الهارمونى المزيفة, و"يقولُ لحواسّه:/ أخطئى/ إن شئتِ أن تصيبى" (ص٦٨), وهو أيضاً الشاعرُ الوحيد, المنفى, الهاذى, الملهَم, الملهم, الضائع, المنبوذ, حيث لا أرض له ولا سماء: "فى الهواء, فى لا مكان/ عمّرَ الشاعرُ بيتَه/ واتّخذ من الهجس والأرق والصمتِ/ أصدقاءَ له" (ص ٧٤). هذا القلق الوجودى يرافق أدونيس فى رحلته مع دانتى, عندما يزور كنيسة القديسة مارغريتا, والتى سميت باسم دانتى, ويستحضر مخلوقات هذا الأخير المصلوبة بين المطهر والجنة والجحيم, فى قصيدة "كونشيرتو الطريق إلى كنيسة دانتى", حيث يعلن أدونيس أنّ دانتى ليس سوى ضريح متداع, فالنحت يتداعى, والأشياء تتداعى, والأفق يتداعى, فهذا ليس زمن دانتى, أو زمن الإشراقات, أو زمن معراج الروح إلى خالقها. دانتى وحبيبته بياتريس, ليسا سوى كائنين مصلوبين, يضيئهما قمرٌ مقيّدٌ بالسلاسل: "أوه, دانتى! هذه الليلة رأيتُ قمرَ فلورنسا. لم يعد يمدّ ذراعيه كما كان يفعل فى سرير أيامکَ. لم تعد ترنّ فى قدميه, فى طريقه إلى أحبابه, غيرُ السّلاسل" (ص ١٠٦). وللدلالة على هذا القحط الكونى, يدين أدونيس الحضارة, التى حولّت معمارَ الشّاعر الإيطالى إلى طلل تصفر فيه الريح, مؤكداً أن لغمها قابلٌ للانفجار فى أية لحظة: "خُيلَ إلى أننى سمعتُ الفضاءَ يقهقهُ ساخراً من حكم الإعدام الذى أصدرتُه على دانتى مدينتُه الأمّ" (ص ١٠٥). وفى قصيدة أخرى يخاطب فيها صديقه جاک بيرک بعنوان "أتخيّل شاعراً" يؤكّد أدونيس ضرورة انبعاث دانتى من رماده, واغتسال الأرض من أدرانها, وخروج أبجدية جديدة من رميم الأبجدية القديمة: "ما أحوجَ هذا البحرَ المتوسطَ/ إلى أن يجىء ثانية من طفولة الأبجدية" (ص ١٦٦), وذلک فى رؤية تضاديّة لمشهد البحر الميت, بأسماكه المتحجّرة, ونباتاته القاحلة, وبشره الجوف.

شعر

يا عيونى

ساره شرفى

هبت عواصفنا والريح تضربنا / و الصمت يهتف فى أذونى / والسيف قاتلناه والرمح جارحنا / والدم قد سال بساحات عيونى / يا عيونى /
هجموا الذئاب ضدى و هدروا كرامتى / ثم بكأس الغدر قد سقونى / قرمدوا عروبتى واختلسوا تراثى المستند الاصيل / ثم اضطهدونى / اختضموا مذودى الناطق نهج العربى ثم / بمخرص قد بات بسم الموت هم قد رمونى / رتبوا أضبورتى وسودوها مثل ما شائوا بتأنيب / و بزنزانة هم سجنونى / يا عيونى /.
اقطعوا زيتونتى الخضراء من تحت الثرى / ثم بمحراب المحانث شنقونى / افترسوا طفولتى و اشتركوا بقتل امى و ابى / و فى بدء حياتى ايتمونى / خطفوا قلب الامانى و ضعوا فى حده صندوق يأس / ومن طل الصباح ايسّونى / يا عيونى /
اضطررت ان اعانى بزوال الناس فى بحر المشقة / و زوال العقل فى مرض الجنون / يا عيونى / اشتكى من حزنى قلبى و من زمان استهدجت اقدامنا/ منذ عن قتل العروبة اخبرونى / فلماذا يا عيونى / .
لماذا كان قد قاسى الزمان / قسوة السجان فى جوف السجون / لماذا كل شئ يا ثقاتى / قد تبدل بلأسى منذ القرون / كل شئ قد تغير / كل ما كان بمخباة العيون / قد رايت الناس فى اعوام شوقى / بنبال يطعنونى / قد رأيت كل اهلى والأقارب / كانوا فى ايام صغرى هجرونى / قد تلاعبت بهبات العواصف / منذ فى دولاب عمرى علقونى / قد تغيرت الى وجهٍ حزين / منذ ان الزوقة صاروا على وجهى دموعى يرسمونى / قد تعاشرت مع ذئب سفيف / قد افتر عندما الناس بنصر يوعدونى / يا حنين الشوقى قد ماتت امانينا / و انداس قريح العين منذ اغمضت جفونى / يا عيونى / ما اتعس العيش اذا كانت حياتک / قد تسيب فى الخفق و قد تمت خلف الحجون / فلا يلمنى احد فيما كتبت قد تجرعت الأسى / منذ نحن كنا فى خلف البطون / فأنا فى آخر قولى سأقول / ان الله فلا يغفر لهم دمع عيونى / ان الله فلا يغفر لهم ان ظلمونى / .

ميلاد جنونى

على الحزباوى

لفؤاد فوق الجمر / أحمر كالورد المصلوب / يتلظى لهباً و طلوع / يسكر بالوجع الممنوع / يلقى أمام نيوب منون / يعلک لحما ونزيف/ بالترب وفوق رصيف / يتكسرن غصونى / و أنادى صحبى دعونى / أرسم ميلاد جنونى /

* * * *

لفتاة خضراء كحلم الأرض / احتملت زرقة كل سموات / و جبين النجم و صدر الفجر / الموت بهذا العشق هو الفرض / الأسف القاتل ؛ إن الظرف يدوس الحوراء و رض / و افتقدت روحاً قمراً و عبير فتون / يتكسرن غصونى / و انادى صحبى دعونى / ارسم ميلاد جنونى /

* * *

للنهر النائم حول خصور / سبح باسم الله عصافيراً و نوارس / فتح الشباک امام نخيل و زهور / ولدى يوم شامس / فسر الآف زوارق / الموج الهادئ والعابس / و أسرار السمک المقهور / غطته ايادى فلاة خشناء / وصار طريق ظعون / يتكسرن غصونى / و انادى صحبى دعونى / أرسم ميلاد جنونى / للزمن الأسود و الفوضى / و خدود الأمس الرمضاء / و طفولة أيام بيضاء / تصحر رمالاً ورماد / تلبس ازياء حداد / تعصف حزناً و هباء / يتكسرن غصونى / و انادى صحبى دعونى / أرسم ميلاد جنونى / أرسم ميلاد جنونى /

تعالى

هادى صالح مشتت

تعالى أجلسى جنبى فغيرک لا يريد القلب سلوانا و احكى لى عن الايام و الاحلام و الدنيا و لقيانا تعالى ضاق بى صبرى و شب الشوق نيرانا تعالى نحصد الاشواق ان الوقت قد حانا فأن شموسنا بزغت وان الفجر قد بانا تعالى يا من شاءت الاقدار ان تهديک لى حباً و ايمانا بعيداً عنک لا اهوى و لا تحلو لى الوانا فكل الناس اغراب و كل اللهو بهتانا تعالى فالهوى ضام و غيرک لا يريد القلب سلوانا

أول ديوان شعر بالإيطالية للشاعر محمد غنيم

صدر للشاعر المصرى محمد غنيم أول ديوان شعر بالإيطالية تحت عنوان "حمامات متكورة" وهى تجربة تعد الأولى من نوعها وخاصة أن محمد غنيم مهاجر مصرى يعيش فى إيطاليا منذ سنوات ويعمل بالتجارة إلا أنه قرر مواصلة هوايته فى الشعر التى أصبحت احتراف بعد أن أصدر عدة دواوين ثم أطلق موقعه الشعرى على الإنترنت باللغة العربية ويقول محمد غنيم لإيلاف أنه متمسک بلغته العربية ولكنه يعيش الآن داخل المجتمع الإيطالى ويحاول أن يربط بين الثقافتين كما يحاول إعطاء صورة عن الشعر والشعراء العرب للمجتمع الثقافى الإيطالى وهذا ما نتج عنه هذا الديوان موضوع حديثنا، حتى أن الأديب الإيطالى "السندرو رامبرتى" صاحب دار نشر فارا الإيطالية ناشرة الديوان أكد فى مقدمته للديوان أن غنيم المصرى استطاع ان يندمج بصورة تدعو إلى الفخر فى نسيج مجتمعنا وان ينقل لنا وبلغتنا ما يذخر به الشعر العربى خاصة وشعر اللغات السامية عامة من موسيقى وسجع وجناس وازدواج وصور شعرية غاية فى الجمال والروعة، وأضاف أن الأبيات الشعرية لغنيم تتراقص وترتجف منغمسة فى الحقيقة الطينية وفى النفس البشرية ومن يعرف الألوهية يدرک ويفهم ان بالحب وحده يمكننا ان نجعل حياتنا اجمل، لعلها رؤية خاصة يصعب علينا نحن الغربيون ان نلمسها ولكنها وفى الوقت نفسه تترک أثارها فى انفسنا وتمس بداخلنا اوتاراً لها نغمات دفينة متناغمة ومتشابكة، فهى تحمل وبلا شک مذاق الشرق الذى اتحد مع عين خاصة تعى كيف تبحث فى حقيقة الأشياء وتكشف النقاب عن ما تحويه من تفاصيل وتجعل منها حقائق ملموسة نحياها بعواطفنا حتى فى ساعة الذكريات إن هذه الآبيات تذكرنا بسلطان الكلمة إذا لم يساء استخدامها مثلما يحدث عندما تستخدم فقط .للمراوغة والخداع فتصبح فقط مجرد لغط بلا معن، .إن الشعر عمل وهذه صفحاته تدعو للتأمل وتحرک المشاعر وستثير الآعجاب بين الإيطاليين وبالتأكيد بين العرب.

مؤسسة البابطين تقيم ملتقى الشعر العربى فى العراق

تقيم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعرى فى الكويت خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢١ ابريل القادم مهرجانا تحت عنوان (ملتقى الشعر العربى فى العراق) وسيحضره نخبة من المثقفين من شعراء ونقاد وباحثين واعلاميين من العراق ومن جميع الدول العربية.
وسيتضمن المهرجان على العديد من الانشطة الثقافية والاصدارات الادبية والشعرية منها محاضرات عن الشعر العربى الحديث فى العراق وامسيات شعرية وفنية وانشطة اخرى.
وستصدر المؤسسة بعض المطبوعات فى هذه المناسبة منها كتاب قصائد من الشعر العربى فى العراق ويتضمن مختارات شعرية ل ٢٥ شاعرا وكتاب اخر يتضمن قصائد مترجمة الى اللغة الانجليزية لأبرز ثلاثين شاعرا عراقيا وكتاب عن الغربة والحنين فى الشعر العربى فى العراق.
واعربت المؤسسة عن الامل فى أن يكون هذا الملتقى فرصة سانحة للمشاركين والمهتمين للاطلاع والتواصل مع التجربة الشعرية فى العراق وبخاصة بعد عقود من العزلة والتغييب والتسييس الابداعى الذى كان مفروضا على مبدعى العراق وشعرائه

الفكر العربى الاسلامى المعاصر (٤)

واطروحة الاصلاح الجديد من الخارج

ما هى العوامل و الاسبلب وراء اطروحة الاصلاح و التغيير الجديد على الفكر العربى الاسلامى، و لماذا جاءت هذ المرة من الخارج المسمى مشروع الشرق الاوسط الكبير - هل تفشل الاطروحة كما فشلت من قبلها غيرها من مشاريع ما بين قومية، اسلامية، ماركسية و.. الخ، ام ينجح المشروع لقوة من يقف وراء الطرح ام لا سيلاقى مقاومة لانه جاء من...؟

نترک الاجابة فعلاً على هذا التساؤل، فهى أجابة تطلب الكثير من الدرس المتواصل ليس لحقب هذا الفكر، و مشاريعه فقط لكن لعدم اتضاح مقولات و معالم المشروع الجديد. اذا ناتى الى (المقولة المحورية) التى تنتظر دورها او تطلب احضارها، بعدما قدمنا لها و بصيغة سؤال فى نهاية تمهيدنا الاول (١) لتكون الاجابة او اصح توضيحها هى المدخل لنا هنا، واقصد بها "مقوله التخلف فى الفكر العربى الاسلامى" تحديدا هذا اولا.

وثانيا: اجلناها لتكون خاتمة (مقدمتنا الثلاثية) التى قدمنا لها فى (التمهيدين الثانى و الثالث). و هى مقدمة اجمالا تبحث اساسا فى(الثقافة الاهوازية)، اى قراءات اولية اردنا منها ان ندخل الى الثقافة الاهوازية بتفاصيل اكثر وشروح مطولة لدرس كل من(الوافد و الثابت) فى هذه الثقافة، التى نرى انها ترتبط على مستوى الوعى اى وعى الفرد الاهوازى بكل من "الفكر الايرانى"، و"الفكر العربى والاسلامى" الحديث. و قد راينا ان درس هذه الثقافة يمر من خلال تحديد مقولاتها، وكذلک تمييزها على مستوى المضمون اى مرجعيتها، وعلى مدى تاريخها او حضورها. و تبعا لهذه الروية رتبنا التمهيدات لننتهى هنا بهذا التمهيد الرابع، و الاخير. و الذى سندخل بعد اتمامه مباشرة الى درس الثقافة الاهوازية.

المدخل

اولا: "تحديد المقولة دوافعها واسبابها"

بداية ذى بدء اً ننبه الى اشارة نحتاجها هنا لنسلک منها طريقنا نحو درسنا هذا "المدخل" و نلخصها بالقول أننا سنشخص و معاً لحدود و لحجم المساحة التى تحتاج اليها هذه "المقولة" التى ناخذها من مجموعة "مقولات" هذا "الفكر" اولاً ليتحرک القارئ معنا فى فضاء هذه المساحة أى ليفهم مجال تحركنا، وثانياً: لکى لا يتبعثر عملنا، و يفقد الموضوعية و الفائدة، و هما ما نحرص عليهم لأضافة شئ غير مكرر (على وعى القارى). و هو ما يطلبه لينتفع منه، و كذلک يطلبه و بالحاح اكثر الدرس ايضاً اى يجب ان يتوافر فى درسنا هذا ما يميزه عن غيره من الدروس.

فالفكر السياسى المغلق او "الايديولوجى" العربى الاسلامى الحديث منه و المعاصر معا قد تلقى كثير من الصدمات او (الأزمات و الفشل)، و كذلک ايضاً ما نال من قهر و اضطهاد و تكفير رواده مما ادى به الى ان ينتصر (التحجر الثقافى فيه)، و بالتالى تراجع بعض الرواد عن مسارهم، و انهزم الفكر الحر المفتوح، لدرجة بقى هذا" الفكر الحر "يتراجع دون انتاج حتى وصل الى (الموت الثقافى). وهو ما قد نبه و اشار اليه اى ما وصل اليه حال الواقع المجتمعى العربى الاسلامى من تدهور، و انحطاط اكثر من "مفكر" و "باحث" و منذ اكثر من "ثلاثة عقود"، من خلال دراسات، و بحوث معمقة وعديده سنأتى اليها اذا طلب الدرس الذى نقوم به ذلک منا فى حينه.

وبالتالى ما نريد ان ننبه القارئ اليه ان هذا "الفكر" العربى و الاسلامى ليس بالأمر السهل، لا الدخول عليه بدون "قراءات"، و "تمهيدات" و لا المرور عليه بالكتابة "على بياض "كما يقال، حيث له "مقولاته" و "افعاله"، وهى محاور بحد ذاتها. مثل مقوله الدولة /السلطة، القومية / العروبة الاستقلال / التحرير، الامة / الوحدة، الاصلاح / الثورة، الدولة/ الاسلام، الاسلام / الشريعة و.. الخ. وهى التى شكلت (خطاباته المتعددة) التى لكل منها "تاريخ" و "مضمون" او عقيدة دافع مناصريها لها و مؤيدها، مقابل الخصم. و هما وحدهما فقط يجب الاشتغال عليهم فى هذا "الفكر" لتمييز كل "خطاب" فيه عن غيره، كتمايز "الخطاب القومى السياسى" من "الخطاب الاسلامى السياسى" او "خطاب الاصلاح الدينى" و ذلک تبعاً لمرجعية وسلط كل خطاب مع تاريخه. حيث عدم التوجه لهذا التعدد داخل هذا الفكر، وايضاً عدم اختيار "مقوله" محدده ستجلب للدراس لهذا الفكر عوائق و مصاعب مع الخلط. و تبعاً لهذا التشابک و التداخل، اى للخروج منه راينا منذ البدء اى فى نهاية (التمهيد الاول قراءة فى الفكر السياسى) كما المحنا فى البداية ان نركز فقط على مقولة "التخلف" دون غيرها بما لهذه المقولة من ارضية اى "تاريخ" و "مضمون" داخل وعى "الفكر العربى - الاسلامى".

و وراء اختيار هذه "المقولة" لتصبح مادة تشكل درسنا يقف اكثر من دافعاً و سبباً ناتى اليها تبعان هنا اولاً: مقولة "التخلف" لا تم تجاوزها و لا السكوت عنها، ولا ايضاً الكف عن اثارتها و طرحها فى اى مرحلة من مراحل و تاريخ هذا الفكر. لعدم حسمها، أثر تغيب اولنقول فقدان مقابلها او عنصراً "التنمية" و "التقدم" لذا هى دائماً تبقى حاضرة نظرياً فيه. مع وجودها او تطابقها الثقافى - المجتمعى، و بالتالى هى التى تنطلق و تعود معاًمنها و اليها كل المقولات الاخرى لهذا "الفكر" منذ التاسيس له، و حتى الخطابات التى تسكت عنه او تحاول عبثاً تشوه واقعة المتجذر، و المنبعث منه تطلب و تدعو الى "التنمية" و "التقدم" دون ذكر عاءقها او مقابلها "التخلف".

ثانياً: للفكر العربى الاسلامى أثره الواضح على (واقعنا الاهوازى) بدرجات متباينه يحرک وعينا نحو اكثر من مجال، و يتعرف الفرد الاهوازى على اشياء كثيره من خلاله، و ان كان هذا التحرک الثقافى لم يحدد بعد لفقدان الدراسات و الرصد لها. حيث هذا يدخل ضمن عملية التغيب و السكوت، و ليس النفى او دليل يستند فيه على عدم تأثير هذا الفكر فينا. ثالثاً: يأتى هذا المدخل ضمن حلقه ثلاثية بدءاً بما قدمنا من "تمهيد" (للفكر الايرانى القومى السياسى الحديث) تحديداً، و الذى درسه يدخل هو ايضا كاشارة هنا نلمح لها ضمن ماله من دور، وتأثير على (الواقع الثقافى الاهوازى). وهذا التأثير الذى نقصد و نشير اليه هنا لا يمكن وضعه او استخلاص نتائج منه من خلال طرحه فى مقال او درس؛ لا لأن هذا الفكر مر "بثورتين"، لكل ثورة "خطاب" يتميز مضمونه كعقيدة، او يختلف تاريخه ان كان سلطة / دولة او ثقافة تمارس، بل ما نريد التاكيد هو ان يتم من خلال (تحديد و ضبط)، مقولات يجرى تداولها فى (الفكر الاهوازى نفسه) اى من خلالها يتم البدء و الدخول، وهذا ما قمنا بالاعداد "لمقدمة" له فى سلسلة نقوم بها كقراءات تمهيدية تطال (ثلاثية) قدمنا للاولى، و الثانية، و هذه الثالثة التى نأتى اليها اى الفكر العربى الاسلامى. والذى بشانه يطاردنا اكثر من سؤال ومنها هذا، ماذا نفعل بوعى هذا الفكر، و هل لهذا الوعى حضور عندنا حتى يطلب درسه و ربطه بواقعنا الاهوازى؟ او بصيغة ثانية استفهميه هل هنالک ما يدفعنا او يبرر قبول هذا التخلف بانواعه لنأخذ به لعلاج و حل قضايا و مشاکل واقعنا، بعد فشله فى واقعه المنبعث منه، و هو مجال الفكر العربى - الاسلامى. او هل يمكن علاج التخلف الذى نحن ايضاً نعيشه بسحب التخلف، الذى البعض يجره الينا بقناعة عقائدية لا تقبل النقد. ولکى لا ننفعل امام هكذا قضايا او للخروج منهااى هذا الوعى علينا كاحد الطرق العديد ان نتحرک من الداخل الثقافى العربى الاسلامى بحمولته ان كانت "مقولات" او "اطروحات"، ونقراءها لتحديد ليس فقط ما انتجت، بل الاهم كشف علاقه مقولة (التخلف) "بالتقدم". و هى مهمة لابد من العمل عليها. والا بلع و قبول كل شئ دون فحص خصوصافى مجال الفكر الذى ندرسه لا يزيدنا الا ترسخ و تشبث بالتحجر و التأخر، و ان كثرت حوله التبريرات، و التاويلاءت. وهذا ليس (حكم من جانبنا) لاعلى وعينا الذى تغذى من هذا الفكر، و لا ايضاً على الفكر العربى الاسلامى السياسى، و انتاجاته بقدر ما هى أشارة نحتاجها، خصوصاً و نحن نتعامل مع قضايا و هموم هذا الفكر التى تصل الينا بطرق عدة دون ان يمنعها عنا سداً و مانعاً. و بالتالى الروية التى نتعامل مع موضوعنا بها يجب ان (يتم التأسيس لها) من هذا المنطلق الذى يحركه "النقد" اساساً. و تحديدامنها تلک المقولات التى يحتشد حولها "الناس" ان كانت شفوية او يتم تصورها من خلال المطالعه للكتب و الترويج لها، و التى اكثرها تنتمى الى "الفكر السياسى المغلق" العربى الاسلامى الذى نفذ رصيده منذ عقود طويله أثر انتاجة التخلف، او إعادة انتاجه بأساليب و اليأت ترقيعية. و اذا اردنا ان نأتى "بنصوص" المقال العربى الاسلامى، و هى التى نالت ودرست تاريخ و مضمون هذا التخلف، و ما انتج أى ليطلع عليها القارئ بدوره نحتاج مئات الصفحات التى ايضاً تطلب لملئ بعض سطورها نماذج و امثله منه مع ارقام و احصائيات التى وفرتها المقالة النقدية العربية. وهى وحدها التى تأكد وتكشف معاً عمق "الازمة" التى تحيط و يعيش فيها ليس فقط المجتمع بل الفكر ايضاً. و بما ان هذا المدخل ليس مخصص لهذه و ايضاً لا يتسع لها، نكتفى بتلميّح فقط بأننا فى دروس أخرى سنقدم الكثير من نصوص عالجت هذا الموضوع و بتفاصيل و شمولية اوسع.

ثانيا : خاتمة المدخل

نُنهى هذا المدخل بفقره ختام وهى ايضا تكون بداية ندخل منها للفكر العربى الاسلامى الذى نأتى اليه فى دروس نعد لها، كما اعددنا دروس لكل من "الفكر الايرانى الحديث والمعاصر"، و "الفكر الاهوازى الحديث". والتى ناتى اليها بعد هذا الدرس مباشرة، و بتفاصيل اكثر. لذا نرغب ان نشير ان قراءة و درس تاريخ و مضمون فكر ما لفهمه شيء، و قراءة فكر لتغيير واقع مجتمع شيء آخر. وهذا ينطبق ايضا على درس فكر ما لفهم فكر اخر كما نعمل هنا فى درسنا، و هذا تفريق لابد من الانتباه اليه. كما اننا نفرق ما بين (المقال النقدى المفتوح)، و ما بين (المقال العقائدى) الذى يكرر ما سبق قوله و يحشد له تحت مسميات عده، و ان كان "المقالين" من ثقافه واحده. و آخر ما نريد ان نضيفه لنفتح به درسنا القادم للفكر العربى الاسلامى هو ان لكل من الفكر العربى، والاسلامى مرجعيه انطلق منها على صعيد الرؤيه و الاسلوب معاً، تجاه فهم مقولات و قضايا دافع و تحمس لها و حركها. و هذا تمييز ضرورى جداً، مثلما التمييز بين المقال النقدى المغربى المعرفى الحديث، وبين المقال المشرقى النقدى فى الفكر العربى و الاسلامى الحديث.

محمود عسکری
مدير مركز
دراسات الفكر المعرفى (الاهواز)

لقاء مع كاتب اهوازى

موسى سيادت كاتب و باحث اهوازى، من مواليد عام ١٣٢١ مدينة الخفاجية (دشت آزادگان) قرية الجلالية. عام ١٣٢٧ هاجر مع عائلته الى مدينة الاهواز و دخل المدرسة الابتدائية واكمل الثانوية فى حى لشكر آباد.

وبعد أخذ شهادة الدبيلم دخل معهد التربية و التعليم و تخرج سنة ١٣٤١ حيث بعد تخرجه عين معلم ابتدائى. و قبل فى جامعة اصفهان سنة ١٣٥١، بعد التخرج عاش فى مدينة عبادان (آبادن) و بقى فى المدينة حتى اندلعت الحرب العراقية الايرانية واثر هذه الحرب نزح الى مدينة اصفهان حتى عام ١٣٦٣ ثم عاد الى مدينة الاهواز وفى هذا العام طلبت ادارة التربية و التعليم فى المحافظة تأليف كتاب خاص بالجغرافية عن المحافظة، وكان سيادت ضمن المجموعة التى سافرت الى طهران بدعوة من رئيس مجلس الشورى فى ذلک الوقت (الشيخ رفسنجانى) و هو كتاب يدرس حتى الان فى المدارس الثانوية. وهذه هى البداية التى دفعت بالكاتب سيادت ليطرق باب التأليف و الكتابة(فى موضوع التاريخ) تحديداً، ولمزيد من التفاصيل التقينا بالاستاذ سيادت وهذا نص الحوار الذى اعده القسم الثقافى فى اسبوعية الحديث.

اهلاً و سهلاً بالكاتب موسى سيادت.

س : بداية نتعرف على الاسباب وراء العلاقة بالتاريخ؟

ج : المشاركة فى تأليف كتاب جغرافية المحافظة الذى ساهمت مع الاخرين بالاعداد له هو وراء سبب تفكيرى للبدء فى كتابة كتابى الاول "تاريخ جغرافياى عرب خوزستان" الذى صدر عام ١٣٧٤، وكان الدافع وراء نشر هذا الكتاب تشخيص هوية وتاريخ المجتمع الاهوازى. و قد تطرقت فى الكتاب لتاريخ المنطقة منذ عهد "عيلام" لعصرنا الحالى. و شملت دراستى جوانب عديدة منها" الوضع الاجمتاعى، تركيب السكان، المدن، القبائل، الانظمة السياسية التى حكمت المنطقة مع جوانب اخرى، و بصورة ملخصة".

س : الكتاب الثانى ؟

ج : بعد ما كتبت كتابى الاول فكرت ونظرت بصورة مجملة، بأن يجب ان تتوافر فى الكتابة شئ ولو قليل من النظره العلمية، وايضاً اكثر توضيحاً للتركيبة الاجتماعية لهذه المنطقة، و كتاب "تاريخ خوزستان از دوره افشاريه تا دوره معاصر" الذى صدر عام ١٣٧٩ بمجلدين هو للتركيز اكثر على هذه المراحل التاريخية.

س : لماذا التاريخ هل لسد الفراغ ؟

ج : نعم هنالک فراغ حيث التاريخ مهمش و غير موثق لذا حاولت جمعها بصورة متراصة اى المواضيع التاريخية، واجمعتها فى مجلدين.

س : هل تعد كتابة التاريخ عملية صعبة ؟

ج : بطبيعة الحال هنالک صعوبات عديدة اضافة الى المادة و الامكانات التى تخدم سرعة العمل، خصوصاً المنابع ليس الحصول عليها شئ سهل، حيث هنالک تخوف شديد من اصحاب الكتب، و الأسباب عديدة منها سياسية، و يسعى صاحب الكتاب او المنبع ان لا يتصل معى.

س : اى مرحلة من التاريخ مهمة القديم او المعاصر ؟

ج : التاريخ القديم يثبت المعاصر، و التاريخ المعاصر يخدم اكثر و الفائدة منه أفضل، و ذلک للوصول الى نتائج صحيحة لابد من الرجوع للقديم، ولكن رأى هو التوجه، المكثف للتاريخ المعاصر يطلب الدرس اكثر من غيره.

س : كيف ترى مستوى الكتابة عندنا ؟

ج : انتشار الجرائد و وسائل الاعلام و الاتصالات الحديثة كالتلفزة و الانترنت... مع الوسائل الاخرى لها دور فى تقليل القراءة للكتب.

س : هل هنالک حماية للكاتب و دعم للكتاب ؟

ج : لا يوجد اى دعم لا مادى و لا معنوى للكاتب لذا يواجه مصاعب عديدة هذا اولاً: و ثانياً: عدم الرغبة للمجتمع العربى لقراءة الكتب. و هذه عدم الرغبة يقف وراءها بالدرجة الاولى الفقر الذى يمنع الجميع من شراء الكتب وهى العامل الاساسى. وايضاً لا نرى دعم من وزارة الارشاد و الثقافة ان كان فى حماية الكتاب و ايضاً الكاتب.

س : هل ترى ماينشر يسد النقص الموجود ؟

ج : نعم له تأثير و لابد من مجموعة دعم اكثر من الكتب، الجرائد، وهذه مسؤولية فى عنق المثقف لابد من تواجده بشتى الطرق لدفع المجتمع للقراءة.

س : كيف ترى مستوى الحركة الثقافية عندنا ؟

ج : ارى فى السنوات الـ ١٠ الاخيرة تطورت، و لكن سبب فقدان الدعم لأصحاب الجرائد حيث حرفة الصحافة تحتاج دعم و لابد ان يأتى الدعم من الشعب لهؤلاء خصوصا الجرائد العربية الفارسية حيث عندنا الكثير فى مجتمعنا لا يجيدون قراءة العربية.

س : لديكم مقالات نشرت فى المجلات ؟

ج : اكثر مقالات نشرت فى الجرائد المحلية و الوطنية، و معضمها فى مجالى التاريخ / الاجتماع و التى تخص احداث مجتمعنا. س : رغبت بنشر مقالة و لم تسمح الظروف بذلک ؟ ج : الشئ الوحيد المانع هو السلطة او الرقابة التى تفرض ضد نشر المقالات مع فقدان الامكانات التى تمنع ما عندى من مقالات.

س : هل فى الطريق كتاب آخر للنشر ؟

ج : نعم لى كتاب آخر بعنوان "بيع المنابع الطبيعية فى محافظاتنا"، هل هو باللغة الفارسية ؟ نعم حيث لا اتمكن الكتابة باللغة العربية.

كلمة اخيرة، كيف نشجع الكتاب و الكتابة ؟

ج : ادعو المثقف ان يدعم هذه الحركة، كذلک اصحاب الجرائد لدعم هذه الكتب من خلال الدعاية و دعم الكاتب. شكراً استاذ سيادت على هذا اللقاء و نتمنى ان نراک فى لقاء آخر.

استحضار الكاريزما

القسم الاول **عزمى بشارة**

استثمرت سياسات الهوية جهدا سياسيا هائلا فى هوية جماعية ثقافية او أقوامية (إثنية) أو قائمة على أصل مشترک لمجموعات سكانية يجمعها شعور بالغبن فى اسرائيل. وقد فعلت ذلک لغرض الحراک السياسى كطريق للحراک الاجتماعى الاقتصادى و التقدم على السلم الطبقى. وقد أوصلت سياسات الهوية مستخدميها الى تجنيد و استنفار فئات من الناس خلف أحزاب تتحدث باسم هوية الجماعات ذات الشأن, وتعيد تصميمها و إنتاجها وتحديد حدودها مع الهويات الاخرى, بما يتلاءم مع دورها الجديد كرأسمال رمزى. فى هذه الفترة التاريخية الممتدة طيلة العقدين الأخيرين من القرن الماضى برزت فى اسرائيل شخصيات دينية عدة تمثل او تجسد الهوية التقليدية الشرقية. وغالبا ما وجدت هذه الشخصيات جمهورها فى احتفالات حول المزارات وشراء التعويذات و الأحجبة وغيرها كأمكنة لإنتاج الهوية, وغالبا ما كان فى محورها رجل دين تقى حى يكمل طريق أولياء الله الصالحين من نوع الراب أبو حصيرة ونسله كقيمين على مزاره وغيرهم.

وقد تدخلت وسائل الاعلام الحديثة الباحثة عن مشهد و أسطورة و غيب ومجهول, و عن مغامرة إنتروبولوجية "ناشيونال جيوغرافية" بعشرة قروش لفيلم انطباعى يختتم "الماغازين" الإخبارى التلفزيونى الاسبوعى فساهمت فى انتاج هذه الرموز وتسويقها, وتسويق إيمان الناس بها كصورة للايمان الشعبى يقلدها الناس دون أن يدرون لكى يتحولوا الى جزء من هذا "الشعبى". وما ان تتحول الشخصية الى شخصية "كاريزماتية بطريقتها" (كما يحب الصحافيون أن يصفوا انعدام الكاريزما) حتى يبدأ السياسيون بالبحث عن صورة فوتوغرافية او تلفزيونية الى جانبها. وكم يبدو السياسى سخيفاً فى هذه الحالة, حتى فى نظر ذاته؟ وقد يلعن الساعة التى بدأ فيها سياسى غيره هذه العادة التى جعلت أنصاره من أبناء هذه الطائفة يحثونه على الذهاب لأن غيره من السياسيين قد توجه لنيل بركة "الحاخام" او "الراب" او "الحسيد". وهو السياسى العلمانى لا يؤمن بهذا كله, بل يتهكم عليه. ولكنها "توتاليتارية" الثقافة الشعبية بعد أن تتحول الى ثقافة جماهيرية لا ترحم, بخاصة فى مجتمع تجيش فيه الانتخابات الشعب الى جماهير, كما تجيشه وسائل الاعلام و الثقافة الاستهلاكية وغيرها. ومع ذلک, يبدو السياسى مضحكاً وهو يدخل ويخرج من باب عوفاديا يوسف. و لا شک أن الأخير يحفظ قسماً من التلمود عن ظهر قلب, ويستنبط حكاية من حكاية, ويستدل على مغزى بدائى من رواية. ولكنه ليس عالماً و لا علامة, و لا يفهم السياسة و لا العصر. وربما يتقن حسابات القوة و السطوة, حسابات مصالح النخبة التى يرعاها تحت كنفه فى إطار السياسة الطائفية و الحسابات الحزبية اللازمة لرعاية هذه المصالح.

ولكن السياسى الذى يتحدث عنه باحترام أمام الكاميرا, وبسخرية فى غيابها, يحوله فعلاً الى شخصية ينتظر الجميع الدرر التى سيدلى بها, ويتعامل معها الصحافيون بترقب دائم مما يزيد من أهميتها. وقد انقسم مساعدوه و الناطقون باسمه الى فرق ومصالح موزعة على الأحزاب الاخرى التى يمكن الائتلاف معها. وظهر له مفسرون متنافسون على تشخيص معنى رأيه, معنى لا يحكمهم رأيه و لا عمق هذا الرأى, بل مصالح مفسروه و الناطقون باسمه السياسية و المادية وعلاقاتهم و ارتباطاتهم و التزاماتهم. هكذا كادت هذه الشخصية تتحول الى الشخصية المحورية فى سياسات الهوية لدى اليهود الشرقيين فبدا الراب عوفاديا يوسف أكثر كاريزماتية يوما بعد يوم الى ان وصلت سياسات الهوية كخيار الى مأزق سياسى. عندها بدأ يتحول الى أكثر كاريكاتيرية مع كل يوم يمضى. و الاعلام الاستهلاكى صانع الصور لا يرحم, يرفع ويحطم من دون رأفة, يبجل ويسخر من دون شفقة.

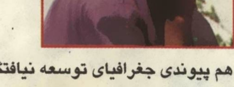
وقد وصل الانتاج الاعلامى لصورة "الراب" الذى يحرک المؤمنين بكلمة او بإشارة حد العبث فى حالة الراب كدورى الذى كان الجميع على علم أنه ليس على اتصال بالواقع تماما, وذلک ليس نتيجة لتحليق روحانى, وإنما نتيجة الشيخوخة وربما الخرف. كذلک لم يعرف عنه علم او دراية فى شؤون الدين. فهو بذاته خرافة يساهم الاعلام ومعه السياسيون الذين يرافقهم الاعلام الى باب بيته فى تسويقه. وقد انتظر السياسى نتانياهو فى حينه بركة كدورى بفارغ الصبر من دون أن يعرف الأخير من يبارک وما هو حزب ليكود, وبالكاد عرف كيف يلفظ هذه الكلمات فى بركته, وكان على مساعديه ان يذكروه امام الكاميرات بحرف ليكود فى صناديق الاقتراع, فهو لا يتذكر سوى مباى من الخمسينات.

لكن هذه الظواهر التى احتفى بها الاعلام الاسرائيلى وسخر منها ومن المؤمنين بها فى آن, علت و هبطت ولم تتحول الى مقرر فى السياسات الاسرائيلية. وقد أشارت الظاهرة الى ثقافة أخرى ولكن وبالمجمل لم يتحدث رجال الدين باسم الناس فى الشأن السياسى بل اقتصر ذلک على الاحزاب و النواب و الحكومة.

مقابل ذلک نشهد فى الاقطار العربية ظاهرة مختلفة. فبعد سقوط نظام سلطوى يبرز ليتحدث باسم الناس رجال الدين. أمر عجيب ان يبدو السياسيون وكأنهم شخصيات خاصة تتحدث باسم ذاتها أو بإسم حزب سياسى (الكلمة الدارجة لوصف الأحزاب عربيا هى: مصالح حزبية ضيقة). ويتضاءل وزن الحزب السياسى مع إزدياد عدد الأحزاب ليتطابق مع عدد الراغبين بلعب دور سياسى. لقد تلقت التيارات السياسية و الأيديولوجيات التاريخية ضربة قاسية, حطمت تحطيماً بالقمع الدموى وبادعاء النظام أنه يحمل ايديولجية. وضربت مؤسسات المجتمع المدنى القائمة على طاقة بورجوازية وطنية محلية اعادة انتاج ذاتها خارج سيطرة الدولة. ولم تبق الدولة إلا على الرابطة العشائرية كوسيط معها وكنوع من الاحتواء و الحماية للفرد فى ظل هذه الوساطة, هرمية عشائرية تنسخ الهرمية السلطوية فى الدولة, وربما العكس ايضا. و أبقت الدولة السلطوية على الطائفة الدينية كموضوع للإحتواء او للإقصاء, يتم احتواؤه أو اقصاؤه بواسطة احتواء أو قمع رجال الدين.

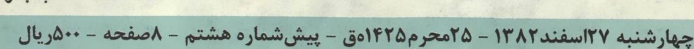


چشم در برابر چشم ۴



هم پیوندی جغرافیای توسعه نیافتگی
با جغرافیای در ایران ۳

شکل گیری مجدد اهواز تحت عنوان
بندر ناصریه (بندر ناصری) ۳



هفته‌نامه عربی-فارسی
چهارشنبه ۲۷اسفند۱۳۸۲ - ۲۵محرم۱۴۲۵ق - پیش‌شماره هشتم - ۸صفحه - ۵۰۰ریال

رییس سازمان حج و زیارت اعلام کرد:

اعزام زائران به عراق از امروز بلامانع است

توجه بـه تلاش‌های بـه عمل آمده، در صورتی که مرزهای سـه‌گانه بازگشـایی شود، اعزام زائران با هماهنگی اداره کل اتباع نیروی انتظامی از روز چهارشنبه (۲۷/۱۲/۸۲) بلامانع است.

سیداحـمد زرهانی -رییس سـازمان حـج و زیارت - در گفت و گو بـا خبـرنگار گردشگری خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) با بیان مطلب بالا اظهار داشت: شایسته است دفاتر زیارتی مجاز قبل از انتقال زائران به مناطق مرزی نسبت به امکان ورود به خاک عراق از طریق دفاتر حج و زیارت اسـتان اطمینان حـاصل کنند.

وی همچنین گفت: مقـرر شـده اسـت کارگزاران مجاز آن اسـتان توجیه و تمهیدات لازم بـه منظور تسـریع در اعزام معمول و نکات ذیل‌الذکر مورد توجه قرار گیرد:

۱- فقط مدیران راهنما و یا نماینده‌ی کارگزار جهت دریافت گذرنامه جمعی به ادارات گذرنامه مراجعه نمایند.

.۲- افراد علاقـه‌مند بـه تشـرف فقـط و تنها بـه وسیله‌ی کارگزار یا کارگزاران زیارتی آن استان می‌توانند اعزام شوند.

۳- هیچ‌گونه فهرستی جز آن‌چه توسط کارگزار یا کارگزاران زیارتی و مجاز آن استان تهیه شده است، جهت صدور گذرنامه دسته‌جمعی تایید نگردد.

۴- کلیه‌ی قـراردادهای کارگزار یا کارگزاران آن اسـتان می‌باید بـه تایید آن مدیریت و دفتر نمایندگی سازمان در عراق رسیده باشد.

.۵- مدیریت اسـتان، قـراردادهایی را که تا کنون بـه تایید دفتر نمایندگی نرسیده است، بـه ضمیمه معرفی‌نامه جهت دفتر مذکور و بـه وسیله‌ی مجری ارسال تا پس از بررسی و عندالاقتضا تاید آن اقدام گردد.

بـدیهی اسـت این‌گونه کارگزاران تا تعیین تکلیف و اظهارنظر نهایی دفتر نمایندگی، با هماهنگی و نظر مدیریت استان و عنایت بـه مفاد این بخشـنمه نسبت به اعزام زائران اقدام خواهند کرد.

ادامه در همین صفحه

وزیر کشور:

نیروی انتظامی بازوی حکومت و نظام در ایجاد امنیت و آرامش است

این ذهنیت که پلیس نیروی قهریه است، باید تغییر کند

وزیر کشـور نیروی انتظامی را بـازوی حـکومت و نظام در ایجاد امنیت و آرامش و به عنوان فلسـفه اصلی حکومت خواند.

به گزارش ایسـنا بـه نقـل از پایگاه اطلاع‌رسـانی وزارت کشـور، عبدالواحـد موسـوی لاری در همایش امنیت اجتماعی بـا بـیان این مطلب افزود: ایـن کـه نظـم و امنیـت و طمأنینـه و آرامـش در جامعه چگونه و از چه مسـیری بـر قـرار شـود، مهم ترین مسـأله مدیریت نیروی انتظامی است.

وی افزود: من باید در همین راستا از سـردار قالیبـاف و همکارانشـان تشـکر کنم که از ابـتدای پذیرش مسـؤولیت بـه این نکته اهمیت دادند که بـرای هر یک از وظایف نیروی انتظامی، حتما باید بـه اهل علم رجوع کنند.

وزیر کشـور تصریح کرد: وقـتی پلیس رسـالت اصلی خود را برقراری امنیت می‌داند، وقتی فکر می‌کند در پرتو امنیت اسـت که جامعه رشـد می‌کند و بـالنده می‌شود و رشـید بـودن جامعه و توسـعه‌یافتگی جامعه بـا اصل اساسـی امنیت پیوسـتگی مستحـکمی دارد و از هم جدا نمی‌شود، قاعدتا باید برای رسیدن بـه نقـطه مطلوب از علما و اندیشـمندان و فرهیختگان استفاده کند.

موسـوی لاری ادامه داد: این ذهنیت در جامعه، خواسـته یا ناخواسته، بـه حـق یا ناحـق وجود دارد کـه پلیـس نیـروی بـرخوردکننده و قـهریه و نیرویی است که بـا بـهره گیری از امکانات فیزیکی و قهریه اهدافش را دنبـال می‌کند.

وی افزود: اما این ذهنیت بـا تشکیل مجامع علمی و بهره‌گیری از فرهیخـتگان و علمـاء عـوض می‌شود.

وزیر کشـور در ادامه، بـا اشـاره بـه موضوع همایش (امنیت اجتماعـی) گفت: یکی از انتظارات ارائه‌کنندگان مقالات به این همایش آن است که مجموعه آثار آنان فقـط در سـطح کتابـخانه‌ها باقـی نماند و از سـوی مسؤولان نیروی انتظامی، کاربـردی و عملیاتی شود.

اعزام زائران به عراق از امروز بلامانع است

ادامه از همین صفحه

.۶- کارگزاران موظفند نسبـت بـه نصب نرم‌افزار ابلاغی اداره کل اتباع خارجه ناجا و ورود اطلاعات زائران بـه صورت کاروانی در آن اقـدام کنند

.۷- ضروری اسـت متعاقـب اخذ گذرنامه، چهل و هشت ساعت قبل از انتقـال زائران بـه مرزهای خروجی، هماهنگی لازم با مدیریت محترم اتباع خارجه به عمل آید.

۸- کلیه‌ی زائران و مدیران راهنمـا بایستی تحـت پوشـش بـیمه قـرار گیرند. بدیهی اسـت در صورتی که با وسـیله‌ی نقـلیه ایرانی وارد عراق می‌شوند، وسـیله‌ی مزبـور نیز بایستی تحت پوشش بیمه باشد.

.۹- با توجه به نبود امنیت جانی در عراق، ضمن توجیه داوطلبـان و متقـاضیان اعزام، تعهدنامه‌ی مربوط که قبلا ارسال شـده اسـت، می‌باید توسـط زائران تکمیل و نزد دفتر اعزام‌کننده نگهداری شود.

.۱۰- آلوده بـودن هوا و محـیط در شـهرهای مختلف عراق و شـیوع بـیماری‌های واگیردار، سـلامتی زائران را در معرض خطر قـرار می‌دهد. لذا ضروری اسـت کلیه‌ی زائران نسبـت بـه موضوع بـه طور کامل توجیه شـوند و توصیه‌های بهداشتی مطرح و رعایت گردد و به همین منظور از اعزام سالخوردگان و کودکان حتی‌المقـدور خودداری شود.

۱۱۱- مدیران محـترم راهنما ترتیبـی اتخاذ نمایند تا قبـل از غروب آفتاب در عراق بـه مقـصد برسند.

.۱۲- به زائران اکیدا توصیه شود از همراه داشـتن اسـناد و مدارک غیرضروری و پول زیاد و بـه‌ویژه زیورآلادت و جواهـرات خـودداری فرمایند.

.۱۳- تمهیدات لازم جهت آموزش مدیران راهنما به عمل آید.

.۱۴- زائران نسبت به همراه داشتن مواد مخدر و اشیاء ممنوعه و حمل آن بـه عراق و تبـعات آن کاملا توصیه شده به طور جدی از حـمل آن اجتناب ورزند.

.۱۵- نرخ هزینه‌ی سـفر بـه طور کارشناسـی و بـا نظر کارشناسـان اداره کـل پایانه‌هـا و دیگر مرجـع ذی‌ربـط و پس از تفکیک مخارج داخل ایران و در خاک عراق اعـلام گردد.

۱۶۶- نسبت به تامین روحـانی بـا معاونت امور روحانیون بـعثه مقـام معظم رهبـری هماهنگی بـه عمل آید.

.۱۷- اطلاع‌رسـانی از طریق رسانه‌های محـلی دایر بـر معرفی دفاتر و شرکت‌های مجاز استان در رابـطه بـا اعزام زائران بـه عتبـات عالیات و این‌که علاقـه‌مندان بـه تشـرف فقـط از طریق کارگزاران مجاز می‌توانند اقدام به سفر کنند، به نحو مطلوب صورت گیرد

۱۸۸- بـا دفاتر و شـرکت‌ها و کارگزاران متخلف شدیدا بـرخورد خواهد شد.

۱۹۹- افراد و شرکت‌های غیرمجاز بـه دوایر قـضایی اسـتان معرفی و تحت پی‌گرد قانونی قرار می‌گیرند.

۲۰۰- عنداللزوم دستورالعمل‌های تکمیلی متعاقبا ارسال خواهد شد

آیت الله شفیعی خواستار حفاظت از جان آیت‌الله سیستانی شد

صفحه ۲

آیت‌الله کعبی:

هیچ‌کس را نباید به بهانه ابراز عقیده و بیان مجرم دانست

صفحه ۲

ایجاد محدودیت آمریکا در نقاط مرزی

صفحه ۲

واکنش های مختلف به امضای قانون اساسی موقت عراق

صفحه ٤

آخرین تدابیرمربیان تیم امید پیش از رویارویی با کره جنوبی

صفحه ٤

رییس سازمان تربیت بدنی
دردیدار با مسوولان فدراسیون شطرنج:

رشد شطرنج به فرآیند نخبه سازی در کشور کمک می کند

صفحه ٤

انتقاد شدید نخست وزیر جدید اسپانیا از بوش و بلر

*زاپاترو: جنگ عراق فاجعه بـود و اشـغال این کشـور نیز یک فاجعه

استخبـرگزاری دانشـجویان ایران - ایران - تهران - نخسـت وزیر اسپانیا جورج بوش را به دلیل حمله‌ی سال گذشته‌ی آمریکا به عراق به شدت مورد انتقاد قرار داد و قول داد که نیروهای اسپانیایی حـاضر در عراق را پس از پایان ماموریتشـان در این کشـور بـه اسپانیا بـاز گرداند.

به گزارش خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) به نقل از خبرگزاری فرانسـه، خوزه لوییس رودریگز زاپاترو، نخسـت وزیر اسپانیا اظهار داشـت: جنگ عراق فاجعه بـود و اشـغال این کشـور نیز یک فاجعه اسـت.زاپاترو هم چنین حـمله‌ی سـال گذشته بـه عراق را یک ترور نامید و گفت بـوش و بـلر که هر دو بـا رقـابت‌های انتخابـاتی مواجه هستند، باید درباره‌ی این مساله از خود انتقـاد کنند.وی افزود: شـما نمی‌توانید به دلیل یک تهدید احساسی مردم را بمبـاران کنید. شـما نمی‌توانید بر اسـاس دروغ یک جنگ بـه راه بـیاندازید.این در حـالی است که سخنگوی بلر بیان داشت: بلر طی یک تماس تلفنی دوستانه و گرم با زاپاترو گفت‌وگو کرد و قرار است پس از نخست وزیری زاپاترو دو طرف بـا یکدیگر دیدار کنند.رهبـر حـزب سوسیالیسـت اسپانیا و نخست وزیر آینده‌ی این کشور قـول داد بـه تعهدات خود در قبـل از انتخابات مبنی بـر جلوگیری از هر گونه اقـدام جدید در عراق قبـل از ۳۰ ژوئن و تحویل قدرت بـه مردم این کشـور عمل کند. یکی دیگر از تعهدات وی بـازگرداندن نیروهای اسپانیایی بـه این کشـور اسـت.از سـوی دیگر تحقیقـات دربـاره‌ی حـادثه‌ی بـمب گذاری مادرید بـه شواهدی خوبـی دسـت یافت اسـت. پلیس اسپانیا همچنان در حـال تحقیق از سه مراکشی و دو هندی مظنون به ارتباط با انفجارها است اما بر اساس قوانین اسپانیا این مظنونین یا باید متهم شـوند و یا اینکه تا پنجشنبه‌ی آینده آزاد شوند.آنخل آسبس، وزیر کشـور اسپانیا روز گذشـته (دوشنبـه) اعلام کرد جلسه‌ی بـلندپایه‌ی سـرویس‌های ضدتروریست اتحـادیه‌ی اروپا طی روزهای آتی در مادرید بـر گزار خواهد شـد و آنها منابـع خود را روی هم می‌گذارند، اطلاعاتشـان را تبادل می‌کنند و دربـاره‌ی طرح‌های آینده صحبـت خواهند کرد.وی افزود: بررسی اجساد قربانیان هیچ مدرکی دال بر شرکت بـمبگذاران انتحاری در حادثه را در اختیار نگذاشـته اسـت.از سـوی دیگر اخبـار مربـوط بـه قـصد اسپانیا بـرای بـازگرداندن نیروهایش از عراق نگرانی‌های را در میان دیگر کشورها که در عراق نیرو دارند، بـه وجود آورده است.یک تحـلیلگر انگلیسـی گفت: بـیرون کشـیدن نیروهای اسپانیایی از عراق بـه منزله‌ی تضعیف نیروهای ائتلاف می‌باشد.نیروهای اسپانیای ششمین نیروی بزرگ خارجی حـاضر در عراق می‌باشند که تاکنون ۱۱ کشته داده‌اند

حدیث
چهارشنبه ۲۷اسفند۱۳۸۲ - ۲۵محرم۱۴۲۵ق - پیش‌شماره هشتم

از میان نامه‌های رسیده

نامه محمد سعید انصاری نماینده سه دوره مردم آبادان در مجلس شورای اسلامی به رئیس جمهور

ریاست محترم جمهوری اسلامی ایران
حضرت حجه الاسلام و المسلمین جناب آقای خاتمی
سلام علیکم
همانگونه که مستحضرید بازسازی و رونق اقتصادی مناطق جنگ زده خصوصاً شهرهای آبادان و خرمشهر نیازمند مساعدت و توجه تمامی مسئولین به ویژه حضرتعالی و اعضای محترم دولت می‌باشد که جنابعالی نیز بارها در ملاقات‌های عمومی و در جمع خانواده شهدای استان بر این مهم تأکید داشته‌اید.
از جمله اقدامات مؤثری که در ایجاد رونق اقتصادی و بهبود وضعیت معیشتی و رفاهی و اشتغال مردم شریف استان خوزستان نقش بسزایی داشته است موافقت آن مقام محترم با تخفیف ۳۰ درصدی حقوق و عوارض گمرکی کالاهای وارده به بنادر آبادان و خرمشهر بود.
با توجه به اینکه این تسهیلات در همین مدت کوتاه حجم زیاد اشتغال و رونق اقتصادی را به این مناطق آورده است ولی تمدید سال به سال آن، در انتهای هر سال ،نگرانی‌های زیادی ایجاد نموده و علاوه بر آن فرصت سرمایه گذاری‌های دراز مدت را از این بنادر گرفته است.
لذا از حضرتعالی تقاضای دارم با توجه به وعده‌ای که در ملاقات با مردم خرمشهر دادید مبنی بر اینکه این تخفیف تا راه اندازی منطقه آزاد تجاری و صنعتی آبادان و خرمشهر پایدار بوده و بعد از آن تصمیم‌گیری خواهد شد دستور فرمائید مراتب با نظر مساعد در هیأت محترم دولت مطرح تا نسبت به تمدید آن تصمیم‌گیری و اقدام شود.
با تشکر
محمد سعید انصاری
نماینده دوره‌های سوم و چهارم مجلس شورای اسلامی
و منتخب هفتمین دوره مجلس شورای اسلامی از شهرستان آبادان

افتتاح اولین مرکز آموزش شهروندی در منطقه ۵

در ادامه اقدامات فرهنگی معاونت فرهنگی و اجتماعی شهرداری اهواز ،طی مراسمی نخستین مرکز آموزش شهروندی در حسینیه ام البنین کوی شهید جعفری (کانتکس)به همت متولیان این حسینیه و همکاری شهرداری منطقه پنج افتتاح گردید . در مراسم افتتاح این مرکز که بخشی از اهداف آن توانمند سازی و ارتقاء سطح آگاهی بانوان ، آموزش مهارتهای اساسی زندگی ، مشاوره خانواده و تحصیل ، آموزش ایمنی و کمکهای اولیه می باشد ، سه نفر از اعضای شورای اسلامی شهر اهواز ، شهردار منطقه پنج و جمع کثیری از شهروندان حضور داشتند . در پایان مراسم هدایای از سوی شهرداری منطقه پنج به بانیان زحمتکش این مرکز اعطاء گردید.

ایجاد محدودیت آمریکا در نقاط مرزی

کاکایی: آمریکایی‌ها از این اصل کلی که اشغالگر باید امنیت کشور اشغال شده را تأمین کند، سوء استفاده کرده‌اند

کاکایی درباره‌ی تصمیم حاکم آمریکایی عراق برای انسداد ۱۶ نقطه‌ی مرزی ایران و عراق گفت: آمریکا قصد دارد با این اقدامات نوعی حساسیت در نقاط مرزی ایجاد کند و هدف واقعی آن‌ها ربط دادن اتفاقات اخیر عراق به ایران است.
کیومرث کاکایی، کارشناس مسایل عراق در گفت‌وگو با خبرنگار سیاسی ـ خارجی خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) اظهار داشت که خط سیر سیاست آمریکا این است که به نوعی این ادعا را اثبات کند که ایران در انتقال اعضای القاعده به عراق دست داشته است؛ این‌ها می‌خواهند این ادعا را مطرح کنند که آزادی تردد برای ایرانیان، به نوعی پوشش برای ورود جنگجویان به خاک عراق تبدیل شده است.
وی در ادامه افزود: آمریکایی‌ها با چنین بهانه‌هایی سعی می‌کنند که کنترل بر منطقه را بیشتر کنند؛ هرچند که تاکنون شاهد کنترل نبوده‌ایم؛ در کل می‌خواهند بگویند عامل اصلی تحولات و ناامنی‌ها در عراق، ایران است.
کاکایی با اشاره به تأکید آمریکا در چند هفته‌ی اخیر بر حضور القاعده در عراق گفت: این گونه اظهارات اذهان عمومی را به سویی می‌برد که گویا آمریکا در پی مقابله با تروریسم در منطقه است و این امر با توجه به ناکامی آمریکا در یافتن سلاح‌های کشتار جمعی، می‌تواند از اهداف‌شان باشد.
این کارشناس مسایل بین‌الملل در ادامه افزود: استراتژی آمریکا در چنین اقداماتی بر دو پایه است: یکی خودداری از برخورد نیروهای نظامی با مردم و حضور در نقاط مرزی و دیگری توجیه ادامه‌ی حضور در عراق با بهانه‌ی مبارزه با تروریسم.
وی در ارتباط با صحت حقوقی این گونه اقدامات آمریکا گفت: اگر از لحاظ حقوقی بررسی کنیم؛ خود حمله به عراق معتبر نبوده و در حقیقت آمریکایی‌ها خیلی کاری به مسایل حقوقی ندارند و تنها شاهدیم که از آن اصل کلی که اشغالگر باید امنیت کشور اشغال شده را تأمین کند؛ چه سوء استفاده‌هایی کرده‌اند.
کاکایی درباره‌ی تأثیر این اقدام بر رفت‌وآمد زوار ایرانی به عراق گفت: بی‌تردید این گونه اقدامات بی‌تأثیر نخواهد بود و باعث کم شدن رفت و آمد زوار، تدابیر شدید امنیتی، کنترل شدیدتر و مسایلی از این دست خواهد شد.
این کارشناس هم‌چنین افزود: هر قدر که ایران رفت‌وآمدها را بیشتر سازماندهی و کنترل کند و نظام‌مند و در چارچوب باشد، به نفع خود عمل کرده است: هم باعث می‌شود که ایران حساب دقیقی از تعداد شهروندانش در آن جا داشته باشد و هم از اتهامات بی‌مورد آمریکا جلوگیری خواهد شد.

اخبار

آیت الله شفیعی خواستار حفاظت از جان آیت‌الله سیستانی شد



آیت الله سید علی شفیعی با هشدار پیرامون طرح توطئه ترور آیت‌الله‌العظمی سیستانی خواستار حفاظت از جان ایشان شد.
به گزارش (ایسنا)، نماینده مردم استان خوزستان در مجلس خبرگان رهبری که در جمع عزاداران حسینی در شهرستان اهواز سخن می‌گفت با ارایه تحلیلی از شرایط حساس منطقه و اوضاع حاکم بر عراق، وجود مرجعیت دینی و حوزه هزار ساله نجف اشرف را عامل مهمی دانست که مانع تحقق اهداف شوم اشغالگران در عراق خواهد شد.
.آیت‌الله شفیعی با ستایش از مقاومت و مخالفت آیت‌الله‌العظمی سیستانی، از مراجع تقلید ساکن در عراق، با طرح قانون اساسی پیشنهاد شده که سر منشاء آن آمریکا و انگلیس می‌باشد به بیانات اخیر ایشان که گفته بود دشمنان قصد ترور وی را دارند و او آماده شهادت است اشاره نمود و خواستار حفاظت از جان ایشان شد. عضو مجلس خبرگان رهبری با اشاره به مانع تراشی آمریکا در به وجود آمدن یک دولت شیعه در عراق اظهار داشت: آمریکایی‌ها با سپردن پروژه‌های عمرانی و نفتی کشور عراق به شرکت‌ها و کمپانی‌های آمریکایی و نیز دادن حق وتو به سه استان کردنشین عراق به رغم این که بیش از ۶۵ درصد مردم عراق شیعه هستند قصد دستیابی به اهداف شوم و مقاصد توطئه آمیز در این کشور مسلمان دارد.
آیت‌الله شفیعی تاکید کرد: باید توجه داشت که اهداف و مقاصد شوم و ننگین آمریکا بسیار گسترده‌تر و فراتر از اینها است و این مردم عراق هستند که با اتحاد انسجام و مقاومت در برابر اشغالگران خواهند توانست حکومت اسلامی در این کشور حاکم نمایند.
وی گفت: در هیچ عصر و دورانی مذهب شیعه، رژیم‌های طاغوتی و نظام‌های سلطه را به رسمیت نشناخته است و این بار نیز دسیسه‌های دشمنان ناکام خواهد ماند.
عضو مجلس خبرگان رهبری از مردم عراق خواست از دامن زدن به اختلافات مذهبی و درگیری‌های قومی که از توطئه‌ها و نقشه‌های همیشگی استکبار جهانی است بپرهیزند و بیداری و یکپارچگی خود را به جهانیان نشان دهند.
آیت‌الله شفیعی در پایان ضمن دعا برای سلامتی آیت‌الله سیستانی، بار دیگر به طور جدی بر ضرورت مراقبت و حفاظت از جان ایشان تاکید نمود و اهمیت این مساله را بسیار اساسی و تعیین کننده دانست

آیت‌الله کعبی:

هیچ‌کس را نباید به بهانه ابراز عقیده و بیان مجرم دانست

□ □ □
تعبیر عده‌ای از آزادی منفی به آزادی بیان مصونیت سیاسی برای آنان ایجاد نمی‌کند
□ □ □
هیچ‌کس را نباید به بهانه ابراز عقیده و بیان مجرم دانست، مگر آنکه خلاف آن در یک دادگاه صالح اثبات شود.
□ □ □

.آیت‌الله عباس کعبی، عضو مجلس خبرگان رهبری، در گفت‌وگو با خبرنگار (ایسنا) با بیان این مطلب افزود: مقوله امنیت همیشه در مقابل آزادی به کار می‌رود. بنابراین در روابط متقابل بین این دو مقوله همیشه باید موازنه برقرار باشد. نماینده مردم خوزستان در مجلس خبرگان با اشاره به عملکرد مجلس ششم درباره تأمین امنیت سیاسی کشور در سال گذشته، گفت: شعار مجلس ششم، توسعه سیاسی است که از جمله مقوله‌های توسعه سیاسی، آزادی و حقوق فردی از یک سو و امنیت از سوی دیگر است. وی با بیان این که تشنج و آشفتگی سیاسی را نباید به معنای نهادینه کردن امنیت و آزادی تلقی کرد، ابراز عقیده کرد: مجلس ششم روی هم رفته در مقوله آزادی و امنیت دست به آشفتگی سیاسی زد که تنش را در جامعه بالا برد. عضو مجلس خبرگان با بیان اینکه امنیت سیاسی در کنار استقلال در شعار استقلال، آزادی و جمهوری اسلامی به کار می‌رود، گفت: آزادیها و حقوق فردی در چارچوب حفظ استقلال کشور تأمین شده است، اما اگر کسی بخواهد برخلاف خطوط قرمز نظام و قانون اساسی عمل کند، طبیعی است که در برابر عکس‌العمل قانون قرار می‌گیرد.
کعبی خاطرنشان کرد: هر کس آزاد است سخن بگوید و تا آنجا که می‌دانم تاکنون آزادی پس از بیان هم وجود داشته است. وی با تأکید بر اینکه نباید آزادی بیان و آزادی پس از بیان را با توطئه، تخریب و تشویش اذهان عمومی و ارتکاب اعمال مجرمانه اشتباه گرفت، ابراز داشت: قانون مجازات اسلامی گویای این امر است؛ چنانچه فردی مرتکب جرمی شود، بر اساس قوانین موضوعه کشور، مرتکب جرم، شخصا باید در دادگاه پاسخگوی عملش باشد. بنابراین دادگاه از این طریق خواستار حفظ حقوق فردی و آزادیهای عمومی است

برگزاری دوره آموزش ابزار دقیق توسط کارشناسان ژاپنی

به منظور ارتقای سطح علمی مربیان فنی و حرفه‌ای با علم روز و همچنین انتقال آن به نسل جوان و کارآموزان، این مرکز اقدام به برگزاری یک دوره آموزش ابزار دقیق توسط کارشناسان ژاپنی کرد. به گزارش (ایسنا) بنا به گزارش روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه‌ای خوزستان، کریم محلوجی، رییس مرکز آموزش فنی و حرفه‌ای اهواز، گفت: مدت این دوره دو ماه بوده و از سوی شرکت جایگا به صورت رایگان در مرکز اهواز برگزار شد. وی افزود: همچنین از طرف مهندس موتوهاشی، مجری دوره، بالغ بر بیست میلیون ریال کتاب، نرم‌افزار و ابزار به صورت رایگان برای تجهیز کارگاه ابزار دقیق نیز خریداری شد. محلوجی در پایان تصریح کرد: در آینده نیز در زمینه‌های دیگر برنامه آموزشی برای مربیان اجرا خواهد شد

مدیر عامل سازمان تامین اجتماعی در گفتگو با مهر وعده داد:

همه ایرانیان تا پایان سال ۸۳ بیمه می شوند

دکتر محمد حسین شریف زادگان با بیان این مطلب افزود : در حال حاضر بین ۹۴ تا ۹۶ درصد جمعیت کشور تحت پوشش بیمه هستند که با اجرایی شدن طرح بیمه همگانی تمامی جمعیت کشور تحت پوشش بیمه قرار خواهند گرفت .
وی با اشاره به اینکه اجرای بیمه همگانی نیازمند اشتغال تمامی مردم است، ادامه داد : با توجه به تعداد بیکاران در کشور اجرای طرح بیمه همگانی ممکن است با مشکل مواجه شود مگر در صورتیکه دولت هزینه های این افراد را تامین کند .
مدیر عامل سازمان تامین اجتماعی خاطر نشان کرد : دولت بودجه ای را برای اجرایی شدن طرح بیمه همگانی در سال ۸۳ در اختیار وزارت بهداشت درمان و آموزش پزشکی قرار داده تا از این طریق ۶ درصد جمعیت کشور که تحت پوشش هیچ نوع بیمه ای نیستند تحت پوشش بیمه همگانی قرار گیرند

هشدار عضو کمیسیون اجتماعی مجلس در گفتگو با مهر :

بیکاری جوانان در سال آینده تشدید می شود

در حالی که بر اساس تحقیقات انجام شده از سوی سازمان ملی جوانان ، در سال ۸۵ بیش از نیمی از جمعیت ۱۵ تا ۲۹ سال جوان کشور بیکار خواهند بود ، عضو کمیسیون اجتماعی مجلس شورای اسلامی از تشدید بیکاری جوانان در سال آینده خبر داد .
عضو کمیسیون اجتماعی مجلس شورای اسلامی در گفتگو با خبرنگار اجتماعی خبرگزاری مهر گفت : با توجه به اینکه امروزه میزان نرخ اشتغال زایی و فرصتهای شغلی جدید متناسب با نیروی کار کشور نیست، امکان تشدید نرخ بیکاری در سال آینده وجود دارد و امری بعید نیست .
رضا طلایی نیک افزود : شاغلین به تحصیل در دوران متوسطه و مقاطع دانشگاهی در سالهای آینده به تعداد بیکاران بی شمار امروز می پیوندد و نرخ بیکاری دو چندان خواهد کرد و این در حالی است که هیچ گونه فکر اساسی برای این معضل بزرگ جوانان از سوی مسولان مربوطه انجام نمی شود .
وی گفت: عوامل سیاسی ، اقتصادی ، اجتماعی در فرایند اشتغال و بیکاری نقش تعیین کننده دارند و چنین شاخص هایی که با رشد اقتصادی و نیز با میزان تعادل و آرامش سیاسی و همچنین فرهنگ کار و چگونگی مشارکت برای اشتغال مرتبط است در روند اشتغال جوانان بسیار موثر است .
وی با اشاره به اینکه سامان دهی وضعیت اشتغال در کشور نیازمند عزم ملی جدی است ، تصریح کرد: سامان دهی وضعیت اشتغال جوانان علاوه بر عزم ملی نیازمند بهره گیری کامل از همه فرصتها و ظرفیتهای کشور است که متاسفانه چالش های سیاسی و اختلالات در مسائل اقتصادی باعث شده تا روند اشتغال زایی در کشور به کندی صورت گیرد و امروزه اکثریت جوانان با مشکل دست یابی به شغل مواجه باشند .
عضو کمیسیون اجتماعی مجلس شورای اسلامی خاطر نشان کرد : در صورتیکه سیاست های تدوین شده در برنامه چهارم توسعه به صورت مطلوب و با مدیریت و نظارت واقعی انجام گیرد امکان رشد اشتغال و مهار بیکاری در کشور فراهم خواهد شد.

دموکراسی در آمریکا نیز به صورت کامل اجرا نمی‌شود

ولادیمیر پوتین ضمن بی‌اساس خواندن انتقادهای دولت آمریکا و شخص بوش از پیروزی مجدد وی در انتخابات ریاست جمهوری و انتخابات روسیه
اظهار داشت: هیچ دموکراسی‌ای کامل نیست، حتی دموکراسی آمریکا.
به گزارش خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) به نقل از روزنامه‌ی دیلی تایمز، ولادیمیر پوتین، رییس جمهور روسیه در انتخابات اخیر این کشور ۷۰ درصد آرا را به خود اختصاص داد، اما پس از اعلام نتایج کالین پاول، وزیر امورخارجه آمریکا ضمن یک جانبه خواندن انتخابات ریاست جمهوری در روسیه اظهار داشت که رقیبان پوتین از حق دستیابی به رسانه‌های جمعی در جریان مبارزات انتخاباتی منع شده بودند.

رئیس مجمع تشخیص مصلحت نظام :

قطعنامه شورای حکام علیه ایران اشتباه بزرگ غربی ها و آژانس بود

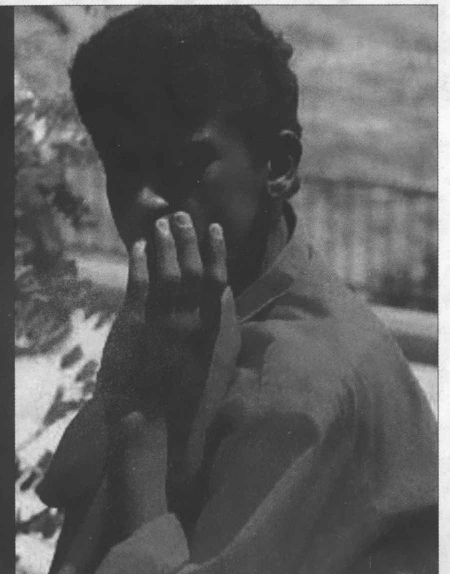
رئیس مجمع تشخیص مصلحت نظام با اشاره به قطعنامه شورای حکام علیه ایران، گفت: کج فهمی غربی ها باعث بروز این مشکل شد و این روند مسیر اعتمادسازی را که داشت ایجاد می شد، به مسیر سوء ظن تبدیل کرد.
به گزارش خبرنگار سیاسی شبکه خبر دانشجو،آیت الله علی اکبر هاشمی رفسنجانی در جمع خبرنگاران داخلی گفت: با شرایطی که ایجاد شده، کار کردن ایران با آژانس مشکل است و آنها مدام دنبال بهانه جویی هستند و مسائل حاشیه ای را به جنجال تبدیل می کنند و می گویند ایران پنهان کاری کرده است و ریشه همه این مشکلات آمریکا و دوستان همراه وی هستند و امیدواریم متوجه بشوند و اشتباهشان را جبران کنند.
وی افزود: صدور قطعنامه اخیر شورای حکام بر خلاف انتظار ما بود و با توجه به همکاری هایی که با آژانس انجام دادیم، انتظار داشتیم آنها تشکر کنند که در قطعنامه به آن اشاره شده است ولی در نهایت زهر خودشان را ریختند.
رئیس مجمع تشخیص مصلحت نظام در پاسخ به سؤالی در مورد تکرار روند آژانس در اجلاس آینده و برخورد ایران با آژانس، گفت: تصمیم گیری در این مورد هنوز زود است و اصولاً در این موارد کسی به تنهایی تصمیم گیری نمی کند ،حتی رهبری، بلکه در جلسات مشورتی که تشکیل می شود، تصمیم گرفته می شود چه برخوردی شود.
هاشمی تأکید کرد: مهم این است که ما مصمم هستیم که از انرژی هسته ای در موارد صلح آمیز استفاده کنیم و یکی از موارد بحث چرخه سوخت است که برای نیروگاهایمان نیاز داریم و از این مطلب هم دست برنمی داریم و حاضر هستیم که فعالیت هایمان را به طور شفاف به دنیا نشان بدهیم تا نگران نباشند ولی استفاده صلح آمیز از فناوری هسته ای از سوی ایران قطعی است.
هاشمی رفسنجانی در مورد وقایع پیش از انتخابات مجلس هفتم، ترکیب مجلس آینده و نحوه تعامل آن با مجمع تشخیص گفت: انتظار بر این بود که اختلافات به اینجا نرسد که عده ای با سوابق انقلابی بخواهند قهر کنند و یا استعفا بدهند ولی خوب این اتفاق افتاد و از این جهت ناراضی هستم واگر مسئولان امر با حوصله کار می کردند، این امر قابل اجتناب بود .
وی افزود: حال این اتفاق افتاد و بعضی ها قهر کردند و به طبع دوستان آنها در جامعه هم قهر کردند و باعث شده سطح حضور مردم کمتر شود ولی با آن تبلیغاتی که خارجی ها و بعضی داخلی ها ایجاد کردند و می خواستند شوک وارد کنند، مردم هوشیار بودند و بیش از ۵۰ درصد شرکت کردند.
هاشمی تأکید کرد: امیدوارم مجلس هفتم، مجلس کاری و فعال باشد وبیشتر به نیازهای کشور و مردم رسیدگی نند و کمتر به مسائل سیاسی بپردازند، البته سیاسی بودن خوب و ارزش است ولی سیاسی کاری بد است.
رئیس مجمع تشخیص مصلحت نظام در مورد چگونگی احقاق حق ایران در استفاده صلح آمیز از انرژی هسته ای گفت: مطابق قوانین بین المللی همه کشورها حق بهره گیری از تکنولوژی صلح آمیز هسته ای را دارند و در این زمینه ظرفیت های بالایی را نیز داریم و تصمیم داریم که از انرژی هسته ای استفاده کنیم و قطعاً با اتحاد و قدرت ملی در مقابل زیاده خواهی ها می ایستیم و خواسته های مشروع خود را پیش می بریم.
هاشمی در مورد بیانیه اخیر کمیته حقوق بشر سازمان ملل در مورد ایران گفت: وضعیت حقوق بشر نسبت به مدعیان رعایت حقوق بشر، در ایران بسیار مناسبت تر است. زندانیانی که امروزه از زندان گوانتانامو آزاد می شوند ببینید چه می گویند و یا رفتار آمریکائیها در عراق و افغانستان را ببینید و در داخل خود آمریکا نیز ببینید با رنگین پوست ها چه رفتاری می شود.
وی افزود: رفتار اسرائیل با فلسطینی ها در هیچ کجا مشاهده نمی شود و همه کشورهای غربی در مستعمرات شان این جنایات را انجام می دهند، آنگاه این ها کشوری را که انقلاب کرده و از پشتوانه قوی مردمی برخوردار است ، با بغض با آن برخورد می کنند.

حدیث
هفته‌نامه عربی - فارسی
اجتماعی - فرهنگی - هنری
صاحب امتیاز و مدیر مسئول: سهام سجیراتی
مدیر اجرایی: مهدی سواری
زیر نظر شورای سردبیری
آدرس: اهواز.چهارراه نادری.پاساژ میلاد.طبقه اول.واحد۹
تلفکس:۲۲۳٤۸۰۸
صندوق پستی:۱۵۷۱-٦۱٤۳٥
پست الکترونیک: Hadithweekly@yahoo.com



چهارشنبه ۲۷اسفند۱۳۸۲ - ۲۵محرم۱۴۲۵ق - پیش‌شماره هشتم

مقاله



هم پیوندی جغرافیای توسعه نیافتگی با جغرافیای در ایران

وضع موجود اقوام ایرانی، ناشی از برخی معضلات و مشکلاتی است که ریشه درساختارهای اجتماعی در سطح ملی و منقطه‌ای دارد. پاره‌ای دیگر از مشکلات، مربوط به تحولات جهانی و بین المللی است که گاهی خارج از کنترل دولت مرکزی است که در برخی موارد به دنبال اتخاد سیاست‌های نامناسب و غیرواقع بینانه از سوی نهادها و سازمان های رسمی و موازی، پیامدهای منفی برای منافع ملی به دنبال داشته است. گذشته از مسایلی که هر یک از مناطق قومی نشین به نوعی با آن دست به گریبان هستند و به عنوان مانعی برای رسیدن به وضع مطلوب عمل می کنند. در مجموعه سه محور اساسی در رابطه با وضع موجود اقوام ایرانی مطرح است:

۱-گفتمان حاکم بر روابط بین الملل، جهانی سازی مناسبات زیر سوال رفتن پاره ای از اصول مسلم پیشین در عرصه حقوق بین الملل درمورد حق حاکمیت کشورها.

۲-درسطح ملی، ناکارآمدی ساختارسیاسی، اقتصادی و فرهنگی که به صورت بحران مشارکت، توسعه نامتوازن و محرومیت های منطقه ای به ویژه درمناطق قومی نشین خود را نشان می دهد.

۳-درسطح درون قومی ودر میان اقوام، شکاف میان مطالبات و انتظارات توده مردم درمناطق قومی نخبگان سیاسی قومی که تا حدی زیادی متأثر از ایدئولوژی های پان کردی، پان ترکی وپان عربی بوده است.

توسعه نیافتگی و جغرفیای قومی

در رابطه با وضع موجود اقوام ایرانی و اینکه جغرافیای توسعه نیافتگی در ایران کاملاً منطبق با جغرافیای قومی است، تحلیل های متفاوتی وجود دارد. برخی این وضع را ناشی از بی توجهی عامدانه دولت های مرکزی گذشته نسبت به اقوام و حتی تلاش برای عقب نگه داشتن این مناطق در راستای پاره ای ملاحظات امنیتی و سیاسی می دانند. تحلیل‌هایی که گروه ها واحزاب ناراضی نسبت به عملکرد دولت درداخل و یا خارج و د رمیان بخشی از نخبگان قومی یا غیر قومی ارایه می کنند. بیشتر ناظر بر این مساله است. دیدگاه دیگر، با حسن نیت نسبت به عملکرد دولت و با استناد به اینکه دولت اساسا تقابلی با هیچ یک ازاقوام ندارند، توسعه نیافتگی مناطق قومی را امری تصادفی تلقی می کند که متاثر از متغیرهای بسیاری است. به نظر می رسد عامدانه و یا تصادفی تلقی کردن و انطباق جغرافیای توسعه نیافتگی با جغرافیای قومی هر یک اشکالاتی در بردارد. مشکل می توان پذیرفت که تصادفاً مناطق توسعه نیافته همان مناطقی است که در حاشیه مرزها قرار دارند و نیز مناطق توسعه نیافته نزدیک به مرکز و یا یک مرکز توسعه یافته بزرگ شهرها هستند. همچنین مشکل می توان پذیرفت که میان توسعه نیافتگی و انزوای جغرافیایی و اقلیمی، دوری از مرکز، مرزی بودن، نسبت بالای جمعیت روستایی و عشیره‌ای، کمبود سرمایه گذاری‌های اجتماعی و عمرانی، قاچاق کالا و ضعف نظارت در مرزها و عدم مشارکت هموطنان اهل سنت در ساختار مدیریتی کشور و ده ها متغیر دیگر، نسبتی وجود ندارد، بنابر این به نظر می رسد. توسعه نیافتگی این مناطق نمی تواند کاملاً تصادفی تلقی شود. به عبارت دیگر، ناکارآمدی نهادهای تصمیم گیری و سیاستگذاری هر کدام به سهم خود جلوگیری توسعه درمناطق قومی کشور بوده است که نمی توان ونباید از آن غافل بود، در شرایط کنونی و با توجه به تحولات بین المللی، نسبت به دولت های ملی نوعی بی مهری اعمال می شود و کمتر کشوری به ویژه در قطب های توسعه نیافته در جهان، از خطر مداخلات مستقیم و غیر مستقیم خارجی به هر عنوان مصون است. به ویژه در رابطه با کشور ایران و فرهنگ ایرانی به زعم بسیاری، تهدیدهای حساب شده واستراتژیک از دیرباز از سوی دول استعماری و از سوی برخی دولت ها در منطقه اعمال شده است که هسته اینگونه حرکت ها بر مبنای فرهنگی در ایران استوار است. چنانچه در هندوستان و بحرین به صورت پیش بینی شده، سعی در تهدید و تعطیل زبان فارسی به سود زبان انگلیسی و عربی شده و در افغانستان نیز این مقصود به شکل دیگری از راه ساخته و پرداخته کردن تاریخی ۲۵۰۰ ساله اما جدای از ایران دنبال شده است.

همبستگی ملی در مناطق قومی در بعد ساختارهای سیاسی، اقتصادی و فرهنگی در سطح ملی و داخلی نیز باید به این نکته توجه شود که مناطق مرزی و قومی نشین کشور نباید تحت هیچ شرایطی و به دور از هر مصلحتی، توسعه نیافته تر از مناطق مرزی کشورهای همسایه باشند، چرا که وجود ویترینی از اقوام مشابه در آن سوی مرز که در تلاش دست یابی به در خواست های قومی خود هستند می تواند در کنار توسعه نیافتگی و محرومیت زمینه مناسبی برای درگیری و چالش های قومی در این مناطق باشد. از دیگر سو، ساختار بسته نظام سیاسی و گسست ارتباطی و اطلاعاتی میان مناطق مرکزی و مرزی و حاشیه‌ای ضمن اینکه به ضعف سیستم های

> **مشکل می توان پذیرفت که تصادفاً مناطق توسعه نیافته همان مناطقی است که در حاشیه مرزها قرار دارند و نیز مناطق توسعه نیافته نزدیک به مرکز و یا یک مرکز توسعه یافته بزرگ شهرها هستند.**

حکومتی که جلوگیری حضور فعال هم وطنان سنی مذهب در سلسله مراتب مدیریتی کشور است. از طریق نادیده گرفتن تفاوت های فرهنگی در جامعه ایران و به انزوا کشاندن بخشی از ساکنان این آب و خاک، زمینه آسیب ها و حرکت های بنیاد گرایانه قومی مذهبی را در این مناطق فراهم می سازد. معضلاتی مانند بیکاری در نواحی نظارتی در این مناطق می انجامد، می تواند عامل گسست فرهنگی و اجتماعی باشد. بر همین اساس، تا بستر فرهنگی، به عنوان پیش شرط ضروری برای اثر بخشی و کا رآیی سرمایه گذاری های عمرانی و اجتماعی و انسانی فراهم نشود، بخش عظیمی از هزینه های برای توسعه مناطق تلف خواهد شد که این خود به تشدید چرخه توسعه

> **از آنجا که سرنوشت اقوام ایرانی جدای از سر نوشت ملی آنها نیست، لذا ترسیم چشم انداز مطلوب در رابطه با اقوام ایرانی باید در چارچوب اهداف اصول زیر قرار گیرد**

مرزی در کنار شرایط مساعد برای عبور کالاها به صورت قاچاق و نیز خرید و فروش مواد مخدر می تواند خطرات بسیاری برای امنیت داخلی و نیز ترویج قانون گریزی در این مناطق داشته باشد. همچنین نیافتگی کمک می کند. درسطح درون قومی نیز باید متوجه بود که مطالبات بر آورده نشده در سطح ملی غالباً در میان اقوام و به ویژه نخبگان قومی با رنگ و لعاب غلیظ تری بروزو ظهور می کند. توزیع ناعادلانه ثروت بین گروههای اجتماعی و مناطق جغرافیایی کشور و کم توجهی به این مناطق می تواند به تشدید احساس محرومیت در این مناطق منجر شده و بهانه لازم را دراختیار نخبگان قومی به منظور سیاسی کردن علایق زبانی، مذهبی و بسیج قومی قرار دهد. هر چند زبان به عنوان عنصری محوری در هویت قومی از سوی نخبگان قابل تامل به نظر می رسد، اما وجود اقلیت محروم و ناراضی همواره به عنوان کانون خطر محسوب می شود و زمینه جذب توده مردم مناطق قومی را به سوی گروه های معارض فراهم می سازد، نتیجه چنین وضعی، واگرایی، خواهد بود. به این ترتیب در صورت ادامه تنگناها در بین اقوام ایرانی، انتظار ناآرامی و تنش در برخی مناطق، امری دور از ذهن نخواهد بود که پیامدی جز تهدید جدی برای امنیت و همبستگی ملی نخواهد داشت.

چارچوب چشم انداز مطلوب

از آنجا که سرنوشت اقوام ایرانی جدای از سر نوشت ملی آنها نیست، لذا ترسیم چشم انداز مطلوب در رابطه با اقوام ایرانی باید در چارچوب اهداف اصول زیر قرار گیرد: منافع ملی، حفظ تمامیت ارضی، تحکیم همبستگی ملی، تحکیم روابط ومناسبات خارجی و تثبیت جایگاه ایران در عرصه منطقه ای و بین المللی. طبیعی است که ترسیم ایده آل و آرمان ها در مورد اقوام ایرانی در صورتی واقع بینانه خواهد بود که تضمین کننده منافع ملی در سطح داخلی و بین المللی و نیز بهبود روابط خارجی باشد. لذا به نظر می رسد با تأکید بر محورهای عمده زیر و نیز ترسیم سیاست ها و راهبردهای لازم برای دستیابی به آن می توان گام های مؤثری در این زمینه برداشت.

۱-مشارکت همگانی در عرصه های سیاسی، اقتصادی، فرهنگی و اجتماعی به ویژه رفع موانع جدی حضور همه هم وطنان از هر قوم در ساختار مدیریتی کشور.

۲-محرومیت زدایی و توجه به مناطق مرزی و قومی نشین در عرصه اقتصادی و توسعه متوازن.

۳-تنش زدایی و اتخاذ سیاستهای اصولی و متناسب با منافع ملی برای خروج ایران از دایره کانونی بحران در منطقه. طبیعی است تحقق ایده آل ها و چشم اندازهای روشن برای آحاد مردم ایران و در کنار آن، بهبود موقعیت اقوام ایرانی در تمام عرصه ها، مستلزم تدوین خط مشی ها و راهبرهای مناسب به منظور دستیابی به اهداف مذکور با حد اقل هزینه است این امر به نوبه خود در گرو شناسایی موانع، ظرفیت ها ونقاط قوت موجود برای تسهیل روند دستیابی به وضع مطلوب است. بدیهی است دستیابی به چشم انداز مطلوب با موانع زیادی روبه رو خواهد بود. از جمله ساختاراقتصادی ملی، ساختار فرهنگی و اجتماعی موجود، ساختار جغرافیایی و طبیعی مناطق قومی و بافت زندگی عشیره ای، ساختار سیاسی و حکومتی، تحولات جهانی و بین المللی و نیز منطقه ای که در مواردی خارج از کنترل دولت است، درگیری ها و چالش های قومی در کشورهای مرزی همسایه و تاثیرپذیری ایران درمناطق قومی و در نهایت، همراهی برخی نخبگان قومی با اندیشه های قوم گرایانه افراطی به عنوان تهدیدی برای تمامیت ارضی.

موانع عمده در ساختار اقتصادی ملی

عمده ترین مانع در ساختار اقتصادی ملی به نظام برنامه ریزی در ایران بر می گردد که به نوبه خود دارای ویژگی های زیر است:

۱-برنامه ریزی به صورت متمرکز و بخشی و از بالا به پایین که در مراحل هدف گذاری، تدوین راهبرد، سیاستگذاری تامین منابع، اجرا ونظارت، به وسیله دولت مرکزی اعمال می شود.

۲-نبود برنامه های فضایی ریز ونقشه های آمایش سر زمین به عنوان راهنمای توزیع فضایی طرح ها و پروژه ها که منجر به نادیده گرفتن استعدادها، تنگناها و محدودیتهای جغرافیایی و انسانی در مناطق قومی براین تدوین برنامه های عمرانی شده است.

۳-پروژه های بزرگ عمرانی که با حضور پیمانکاران و کارشناسان اعزامی از مرکز قابل انجام است و نظارت قابل قبول نیز نسبت به آن ها صورت نگرفته است.

۴-تمرکز مالی در فروش نفت و عدم اتکا به مشارکت مالی مردم در مراحل گوناگون

۵-توجه به خصلت فیزیکی برنامه ها و بی توجهی به وجوه انسانی ،اجتماعی و فرهنگی نابرابری در شاخص های اجتماعی.

۶-توجه به قطب های صنعتی که بیشتردر شهرهای بزرگ ونواحی مرکزی استقرار یافته اند و تخصیص بخش عمده اعتبارات عمرانی دولت به این مناطق.

۷-نبود پیوند منطقی میان بخش های برنامه ریزی و اجرا.

ادامه دارد.

به نقل از روزنامه اطلاعات

سیمای فرهنگی و تاریخی شهر اهواز

شکل گیری مجدد اهواز تحت عنوان بندر ناصریه (بندر ناصری)

تحقیق و نگارش :
فتح الله زندیه
مدیر مرکز فرهنگی و پژوهشی اهواز شناسی

پس از شکسته شدن سد اهواز (شادروان شاپوری) در قرن هفتم هجری قمری - نهرهای آبرسانی که د ردو طرف این سد عظیم جاری شده بوده (۲ نهر از سمت رودخانه کارون در حدود آرامگاه سید عباس کنونی بطرف دشت آزادگان که آب آنها تا حدود استان میسان و العماره و بعقوبه عراق می رسید و یک نهر نیز از سمت چپ رودخانه از نزدیکی مسجد حاج احمد عامری (نبهان) از محله اهواز قدیم منشعب می شد که آب کارون را به سمت را در رامهرمز و حدود دشت آزادگان هدایت می نمود) - خشک گردید و کشاورزی منطقه از جمله کشت نیشکر بکلی متروک منهدم گردید و کشاروزان و ساکنین منطقه اهواز و حواشی آن مجبور به ترک منطقه گردیده و عموماً به سمت حکومت عثمانی که آن زمان بر عراق امروزی نیز تسلط داشتند مهاجرت نمودند و در شهرهای مرزی عراق امروزی سکونت اختیار نمودند بطوریکه شهرهائی مثل العماره و کوت مملو از مهاجرین ایرانی اعم از عرب - شوشتری و درفولی گردید که هنوز هم اعقاب این مهاجرین در شهرهای مذکور باقی مانده و زندگی می نمایند. بدین ترتیب با شکسته شدن سد اهواز - شهر پر جمعیت و برنعمت سوق الاهواز رو به ویرانی نهاده و این ویرانی همچنان تا زمان ناصر الدین شاه قاجار ادامه داشت.

در این زمان انگلیسیها بفکر افتادند که امتیاز کشتیرانی در رودخانه کارون را از دوات ایران اخذ نمایند زیرا روسها با انجام معاملات تجاری با ایران تمام بازار مصرفی ایران مثل تهران و اصفهان و گیلان و مازندران و خراسان را از کالای ساخت روسیه مثل قند - نفت - پارچه و غیره اشباع کرده و بازار مصرف ایران را تصرف کرده بودند. بهمین جهت و بمنظور رقابت با کالاهای روسیه، انگلیسیها نیز می خواستند اجناس خود را که درتجارتخانه ها و انبارهای آنها در شهرهای بغداد و بصره انباشته شده بود روانه بازار ایران نمایند و برای این کار مناسب ترین راه، راه آبی دجله و فرات به کارون و اهواز بود لذا با اعزام جاسوسان متعدد تحت پوشش های مختلف مثل میسیونرهای بدهی - مستشاران نظامی - باستانشناسان - و مستشرقین و سیاستمداران مختلف و با دادن رشوه های کلان به درباریان قاجار و شخص ناصرالدین شاه قارجار، نهایتاً موفق گردیدند امتیاز کشتیرانی در کارون تا بغداد و بصره را از دولت ایران اخذ نمایند و کمپانی کشتیرانی بنام برادران لینچ را در اهواز تأسیس نمایند و خط کشتیرانی بین اهواز و بغداد و بصره راه اندازی نمایند.

دولت ایران نیز چندین هکتار زمین برای احداث انبار کالا گمرک خانه و بندر در ساحل شرقی کارون در محل پل سفید فعلی در اختیار شرکت کشتیرانی برادران لینچ گذاشت و مرحوم حسینغلی خان نظام السلطنه ما فی نیز که فردی کاردان و وطندوست بود و آنزمان سمت والیگری خوزستان را داشت برای حفاظت از انبارها و کالاهای گمرکخانه اهواز، سربازخانه‌ای ایجاد نموده تعدادی امنیه و سرباز دولتی را در آن سرباز خانه بکار گماشت و بدین ترتیب شهر ویران شده و متروک سوق الاهواز پس از چندین قرن سکوت و انزوا با احداث اسکله و بندرگاه و گمرکخانه و دفاتر اداری کمپانی لینچ حیاتی دوباره یافت و با تشکیل اسکله و بندرگاه رو نقی مجدد یافت و این بار به مناسبت نام ناصرالدین شاه قاجار به بندر ناصریه یا بندر ناصری معروف گردید. با تشکیل بندر ناصری وراه اندازی خط کشتیرانی توسط برادران لینچ، کشتیهای تجاری انگلیسی که آنرا بعربی مرکب می گفتند بین کارون و دجله و فرات آغاز بکار نمودند و کالای انگلیسی را از بصره و بغداد تا اهواز حمل می کردند و چون در اهواز باقیماندهٔ پایه های سد ساسانی نمی توانستند از آنجا عبور کنند لذا قبل از رسیدن به کمر سنگی مذکور، کالای خود را پیاده می کردند و بوسیلهٔ خط آهن که با واگن اسبی کشیده می شد به بالا دست کمر سنگی منتقل نموده و سپس در حدود مسجدحاج حمود عامری فعلی مجدداً کالا را از واگون اسبی (قطاری که با اسب کشیده می شد) تخلیه و به کشتی منتقل و کالا با کشتی تا نزدیک شوشتر و محلی بنام در خزینه و آب کنجی حمل نموده و سپس از آنجا با چهارپایان مثل قاطر و استر از طریق سر زمین بختیاری و از همان جاده ایکه از زمان اشکانیان و اتابکان از خوزستان محل تردد و دسترسی خوزستان به اصفهان بود و بنام جادهٔ دزپارت یا جادهٔ اتابکی معروف شده بود و شرکت لینچ هم تعمیراتی روی آن انجام داده بعضی قسمتهای آنرا سنگفرش نموده بود و حدود ۱۰ منزل (ده منزل و هر منزل یک روزراه) مسافت داشت، کالاهای انگلیسی به اصفهان و استانهای مرکزی ایران می رسید و بدین ترتیب انگلیسیها بازار مصرف ایران را از چنگ روسها خارج نموده و اهواز نیز حیات مجدد خود را شروع کرد.

ادامه دارد.

گزارش خبری

واکنش های مختلف به امضای قانون اساسی موقت عراق

سرانجام پس از کش و قوس های مختلف و به تاخیر افتادن زمان امضای قانون اساسی از روز جمعه گذشته ، روز دوشنبه هفته جاری اعضای شورای حکومت انتقالی عراق در حالی این قانون را امضا کردند که واکنش های مختلف را به دنبال داشته است.

اعضای شورای حکومت انتقالی عراق سرانجام توانستند قانون اساسی موقت عراق را دوشنبه این هفته در کاخ کنفرانس ها در بغداد در میان تدابیر شدید امنیتی به امضا برسانند.

امضای قانون اساسی موقت عراق دو باربه علت انفجارهای اخیر در کربلا و کاظمین در روز عاشورا به تاخیر افتاد و مرتبه دوم نتیجه اعتراض اعضای شیعه شورا بر سر بندهایی از این قانون بود که به کردهای عراق حق وتو برای مخالفت با هرقانون مورد نظرشان را می دهد(بند ج ماده ۶۱)

عبدالعزیز حکیم ، ایاد علاوی ، محسن عبدالمجید و یک عضو دیگر شورای حکومت انتقالی در مراسم امضا شرکت نکرده اند.

قراراست، مرحله اول قانون اساسی موقت ازنیمه اول سال جاری پس از اینکه نظامیان اشغالگر در ۳۰ ژوئن(۹ تیر۸۳) قدرت را به عراقی هاواگذار کردند، اجرا شود و تا پایان سال ۲۰۰۵ میلادی ادامه یابد.

در این مرحله یعنی مرحله اول قرار است انتخابات برای تعیین اعضای مجمع ملی برگزار شود تا مقدمات برگزاری انتخابات در مرحله دوم و تعیین اعضای کابینه دولت جدید عراق و قانون اساسی دایمی این کشور فراهم گردد.

به گفته محمد بحرالعلوم رئیس دوره ای شورای حکومت انتقالی عراق، قانون اساسی موقت عراق دربرگیرنده چند نکته اساسی است از جمله لغو اشغالگری ، بازگرداندن حاکمیت به مردم عراق، تاکید بر حق وحدت اراضی ، تضمین کننده حقوق شهروندان، حفظ هویت اسلامی مردم عراق، اعتماد بر اصل نظام فدرالی، تاکید برتوزیع عادلانه ثروت، تضمین بازگشت مهاجران عراقی به کشورشان، بازگرداندن تابعیت کسانی که از این حق محروم شده اند، تاکید بر نقش زنان در عراق و بالاخره تضمین کننده مشارکت زنان در فعالیت های اجتماعی در عراق است.

مسعود بارزانی رهبر حزب دمکرات کردستان که از امضای این قانون خرسند است، آن را قانونی متعادل و متوازن و سرآغاز وفصلی جدید درتاریخ عراق جدید عنوان کرده است، وی گفت : همه خواهان عراقی دمکراتیک و فدرالی است.

بارزانی با بیان اینکه این اولین بار است که کردها احساس می کنند از حقوق مساوی واقعی خود همراه با تمام مردم عراق برخوردار می شوند، افزود: کردها از حقوق خود دفاع می کنند و برای ساخت عراق جدید آماده همکاری هستند.

عدنان پاچه چی عضو شورای حکومت انتقالی نیز گفت: این قانون قدرت را تنظیم خواهد کرد و پایه و اساس قانون اساسی دایمی عراق را شکل می دهد.

گزارش خبرگزاری مهر می افزاید آیت الله علی سیستانی از مراجع بزرگ شیعه عراق که از همان روزهای آغازین اشغال عراق به عنوان یک قدرت متکی به نیروی مردمی در عراق در مقابل آمریکا ظاهر شد و آمریکا در نهایت مجبور شد وی را به عنوان یک شخصیت موجه اسلامی و مقبول در میان اکثریت ملت عراق به رسمیت بشناسد، خواستار ایفای نقش مردم عراق در تعیین سرنوشت خود به دور از مداخله جویی های خارجی و تشکیل یک حکومت فراگیرمردمی منتخب از سوی تمامی اقشار ملت عراق شده است.

آیت الله سیستانی در مقابل بسیاری از طرح هایی که آن را به زیان وحدت و هویت ملت عراق می دید، مقاومت کرد.

ایران بر این اعتقاد است که تسریع در برگزاری انتخابات آزاد وخروج اشغالگران خارجی موجب برقراری امنیت،رفاه وتوسعه برای ملت عراق خواهد شد.

مقاومت سرسختانه وی در مقابل طرح انتقال قدرت آمریکا و درخواست برای برگزاری انتخابات فراگیر برای تشکیل دولت موقت ، باعث شد که آمریکا علیرغم میل خود با اعزام نماینده ویژه کوفی عنان به عراق برای ارزیابی امکان برگزاری انتخابات موافقت کند، هرچند نماینده کوفی عنان اوضاع کنونی عراق را برای چنین امری مناسب ندانست، اما امکان برگزاری انتخابات را بعید ندانست و همین مقاومت باعث عقب نشینی اشغالگران شد اما در مورد مساله قانون اساسی موقت به رغم اعتراض آشکار این مرجع بزرگ به برخی از مفاد آن ، این قانون تصویب شد.

اعضای شورای حکومت انتقالی عراق سرانجام توانستند قانون اساسی موقت عراق را دوشنبه این هفته در کاخ کنفرانس ها در بغداد در میان تدابیر شدید امنیتی به امضا برسانند.

اولین کسی که نسبت به قانون اساسی عراق واکنش نشان داد ، آیت الله سیستانی بود که در بیانیه ای تصویب قانون اساسی موقت را مانعی بر سر راه رسیدن به قانون دایمی عراق خواند.

آیت الله سیستانی با انتقاد از این قانون اعلام کرد که امضای این قانون مانعی بر سر راه رسیدن به یک قانون دایمی برای کشور عراق که وحدت آن را تضمین کند و حقوق افراد مختلف ملت را از هر قبیله و طایفه ای تضمین کند، می باشد.

آیت الله سیستانی ضمن تاکید بر ضرورت انتخابات پیش از تصویب قانون اعلام کرد هر قانونی برای کشور عراق باید به رای گذاشته شود و با توافق اکثریت عراقی ها به تصویب برسد و تنها در این صورت است که مشروعیت لازم را پیدا خواهد کرد. چند عضو شیعه شورای انتقالی شنبه این هفته یعنی دو روز پیش از امضای این قانون به محضر آیت الله سیستانی رفتند هر چند فقط توانستند با فرزند ایشان دیدار کنند.

عدنان پاچه چی عضو شورای حکومت انتقالی نیز گفت: این قانون قدرت را تنظیم خواهد کرد و پایه و اساس قانون اساسی دایمی عراق را شکل می دهد.

گفتگو در مورد امکان ایجاد راه حلی که تمام جریان های داخل شورای حکومت انتقالی را متقاعد کرده و خواسته های علنی مرجع شیعه را در مورد مسائل مورد اختلاف برآورده کند، صورت گرفت.

برای مقابله با حق اقلیت یعنی کردها در وتوی طرح های اساسی که اکثریت اتخاذ می کنند و در راس آن فدرالیسم که کردها خواهان آن هستند، پیشنهاد شد در صورت اصرار کردها بر اصل دو سوم جمعیت سه استان کردنشین به عنوان مبنای قبول یا رد قانون اساسی دایم عراق، مقرر شود این سه استان، سه استان غیر همجوار باشند.

راه حل دیگر پیشنهادی در این نشست، این بود که به جای تکیه بر دو سوم جمعیت سه استان، اصل ۵۱ درصدی جمعیت شش استان به عنوان مبنای رد یا قبول قانون اساسی موقت عراق قرار گیرد.

استان های شمالی عراق سلیمانیه کرکوک و اربیل هر سه همجوار و کرد نشین هستند که با توجه به اینکه جمعیت این استان همجوار را اکثریت کردها تشکیل می دهند لذا مبنای دو سوم جمعیت سه استان برای رد یا قبول قانون اساسی دایمی، به گفته سخنگوی مجلس اعلای انقلاب اسلامی عراق اجحافی درحق اکثریت ملت عراق است لذا در نشست اعضای شورای حکومت انتقالی و آیت الله سیستانی برای مقابله با این اجحاف پیشنهاد شد که سه استان غیر همجوار یعنی غیر هم مرز مبنا قرار گیرد که در این صورت می توان از وتوی کردها جلوگیری کرد، زیرا دیگر استان های عراق را غیر کردها تشکیل می دهند.

ایران اولین کشوری بود که از امضای قانون اساسی موقت عراق استقبال کرد و آن را گامی موثر در چارچوب انتقال قدرت به مردم عراق عنوان کرد.

ایران بر این اعتقاد است که تسریع در برگزاری انتخابات آزاد وخروج اشغالگران خارجی و واگذاری کامل قدرت و اداره امور به مردم عراق باحفظ تمامیت ارضی عراق موجب برقراری امنیت،رفاه وتوسعه برای ملت عراق خواهد شد.

کوفی عنان دبیر کل سازمان ملل هم ضمن استقبال از امضای این قانون، بر اهمیت گفتگوی جامع ملی و اجماع نظر برای ساختن جامعه عراق تاکید کرده و اعلام کرد این امر نه تنها به ایجاد ثبات در این کشور کمک می کند بلکه برای رسیدن به استقلال نیز مفیدتر است.

جرج بوش رئیس جمهور آمریکا هم ضمن استقبال از امضای قانون اساسی موقت عراق، آن را گامی تاریخی و سرنوشت ساز تلقی کرد.

بوش اظهار داشت:این قانون پایه و اساس برای برگزاری انتخابات دمکراتیک و تصویب قانون اساسی جدید عراق است.

ادعای بوش در حالی است که وی و حکومت تحت امرش با خواست اکثریت ملت عراق یعنی برگزاری انتخابات فراگیر برای تشکیل دولت موقت مخالفت کرده و با بهانه قرار دادن نبود امنیت و ثبات در شرایط فعلی ، برگزاری انتخابات را رد کرده است.

از سوی دیگر کشورهای عربی با شروع جنگ و اشغال عراق با سیاست های آمریکا مخالفت کرده و به مناسبت های مختلف تلاش کردند تا اقدامات آمریکا به نتیجه مطلوب نرسد ولی در حال حاضر مشاهده می شود که باگذشت زمان و اعمال فشار به کشورهای مختلف برخی کشورهای عربی در برابر تحولات عراق موضع ملایمی اتخاذ کرده اند.

پیشنهاد شد در صورت اصرار کردها بر اصل دو سوم جمعیت سه استان کردنشین به عنوان مبنای قبول یا رد قانون اساسی دایم عراق، مقرر شود این سه استان، سه استان غیر همجوار باشند.

مهمترین نگرانی های جهان عرب ترس از تجزیه احتمالی عراق و تاثیرات منفی آن بوده و دغدغه خاطر رهبران برخی کشورهای عربی از تکرار تجربه عراق در کشورهای خود و تاثیرات احتمالی گسترش دمکراسی تحمیلی نیز بر این مسائل افزوده شده است.

مصر هم از اولین کشورهای عربی بود که از امضای قانون اساسی موقت عراق استقبال کرد و ابراز امیدواری کرد این امر به بازگشت حاکمیت به عراق منجر شود.

احمد شیاع البراک عضو شورای حکومت انتقالی عراق در گفتگو با خبرنگار مهر، گفته بود نگرانی ها همچنان وجود دارد ولی مصلحت عراق ایجاب می کرد که قانون اساسی عراق امضا شود.

وی با اشاره به اینکه هنوز اعتراضاتی نسبت به این قانون وجود دارد، گفت: اعضای شورای حکومت انتقالی اختلافات شدیدی در مورد بند ج ماده ۶۱ نداشتند مشکل اختلاف نبود بلکه نگرانی بود، تعدادی از این اعضا نگران یکی از بندهای قانون اساسی بودند که در قانون اولیه نبود و بعدها به آن افزوده شد بر طبق ماده ۶۱ قانون پس از امضای اعضای شورا باید برای تایید مردم به همه پرسی گذاشته شود و اکثریت به آن رای مثبت دهند اما بندی به آن اضافه شد که اگر دوسوم از جمعیت سه استان کشور نسبت به آن رای موافق ندهند، این قانون از اعتبار ساقط خواهد شد

.به گفته این عضو شورای انتقالی، اعضای معترض نگران بودند که این احتمال وجود دارد که نه تنها کردها بلکه اقلیت دیگری از عراقی ها نسبت به این قانون رای موافق ندهند و به این ترتیب این قانون به تصویب نرسد و اگر چنین اتفاقی صورت گیرد، شورای انتقالی ناچار است که قانون اساسی را دوباره از نو تدوین کنند و این امر تا زمانی که اکثریت عراقی ها با قانون موافق باشند و دو سوم از سه ایالت با آن مخالفت نکنند ادامه خواهد داشت.

ورزشی

آخرین تدابیرمربیان تیم امید پیش از رویارویی با کره جنوبی

بازیکنان تیم امید صبح امروز به تماشای فیلم بازی با مالزی و مرورآخرین تاکتیکهای مورد نظر مربیان پیش از رویارویی با کره جنوبی پرداختند.

به گزارش خبرنگار مهر به تشخیص مربیان، بازیکنان تیم امید صبح امروزضمن تماشای فیلم بازی قبلی خود مقابل مالزی، نقاط قوت وضعف خود را دراین دیدارمرور کردند وپس ازآن محمد مایلی کهن به مرورآخرین تاکتیک های دیداربا کره جنوبی پرداخت وتوصیه های لازم را درباره این بازی به بازیکنان انجام داد.

اما بعد ازقطعی شدن عدم حضورجواد کاظمیان دردیدارمقابل کره جنوبی، به نظرمی رسید مرتضی ایزدی بازیکن جایگزین کاظمیان درپست اوباشد که وی بدلیل شدت گرفتن آسیب دیدگی خود ظهرامروزبا کسب اجازه ازمربیان تیم امید جهت مداوا وانجام فیزیوتراپی محل اردورا ترک کرد. قراراست مربیان تیم امید درجلسه ای که امشب برگزارخواهند کرد، درباره انتخاب بازیکن جایگزین

رییس سازمان تربیت بدنی

دردیدار با مسوولان فدراسیون شطرنج:

رشد شطرنج به فرآیند نخبه سازی در کشور کمک می کند

مهندس مهرعلیزاده رییس سازمان تربیت بدنی دردیدار با مسوولان فدراسیون شطرنج برتوسعه وگسترش این ورزش تاکیدکرد. معاون رییس جمهوری ورییس سازمان تربیت بدنی با تاکید براینکه یکی ازنیازهای تربیتی جامعه امروزایران توسعه رشته شطرنج است، تصریح کرد: رشد شطرنج به فرایند نخبه سازی درکشور کمک می کند، مهندس مهرعلیزاده روزگذشته دردیداربا مسوولان فدراسیون شطرنج گفت: به شخصه برای شطرنج اهمیت ویژه ای قائل هستم. چرا که علی القاعده کسانی که جذب این رشته می شوند ازهوش بالاتری برخوردارند وفرد بایستی برای موفقیت دراین رشته ازفکری منسجم، منطقی، حافظه قوی وذهنی حسابگربرخوردارباشد، روی این اصل نیزمعمولان نخبگان جذب شطرنج می شوند موضوع بعد هم این است که این رشته فرایند مغزی وتکامل فکری انسان را تقویت کرده وبه فرآیند نخبه سازی درکشور کمک می کند.

مهرعلیزاده با اشاره به اینکه شطرنج ذهن فرد را صیقل زده ورشد می دهد، افزود: با این ویژگی بارز، شطرنج با رشته های دیگرتفاوت اساسی دارد وبرعکس دیگررشته ها که به توانمندی تن وجسم بها می دهند، درشطرنج آمادگی های روحی وفکری تقویت شده وبه نوعی تمرین وممارست فکری ومغزی است. دردنیای امروزنیزآنچه دردرجه نخست اهمیت وارزش قراردارد، رشد مغزوتکامل فکری انسان است ودروهله بعد تربیت جسمی، یعنی همان قدرت تعقل وبرنامه ریزی که راه رشد وشکوفایی فرد و پیروآن جامعه را به دنبال دارد.

وی با اشاره به نیازامروزجامعه ایران به وجود بودجه بیشترانسانها مدیر، حسابگربا تدبیر، طراح وآینده نگرافزود: یکی از نیازهای تربیتی جامعه امروز ایران توسعه رشته شطرنج است.

به دید صرف قهرمانی نیزبدان نمی نگرم.

گرچه کسب افتخار و مقام نیزدرجهت جذب وتوسعه آن مهم است، اما هدف اصلی این است که افراد زیادی درکشور جذب این رشته شده وضمن انجام تمرینات ذهن به رشد وتکامل برسند.

معاون رییس جمهوری ورییس سازمان تربیت بدنی با اشاره به اینکه درشطرنج به انسان این قدرت فکری داده می شود که حرکتهای بعدی را محاسبه کرده و بعد دست به انتخاب بزند، گفت: اگرمدیران امروز جامعه ما با شطرنج وقواعد آن آشنا بودند. میزان موفقیتهای ما بیش از آن چیزی بود که در حال حاضر از آن برخورداریم، بنابراین من ورزش شطرنج را از بعد انسان سازی وتربیت مدیرانی هوشمند، یک حرکت استراتژیک و سازنده می دانم.

مهندس مهرعلیزاده با اعلام اینکه همه گونه کمک وحمایت را ازرشد وتوسعه شطرنج در کشوربعمل می آورد، گفت: اینکه احسان قائم مقامی درجوانی به درجه استاد بزرگی نائل می آید، برای کشور افتخاراست ونشاندهنده این است که جوانان ایران ازچه توان، استعداد وقابلیتهای بالایی برخوردارند.

بنابراین هرچه دراین رشته سرمایه گذاری کنیم، سرمایه گذاری بجا ودرستی است واز ثمراتش جامعه بهره مند خواهد شد.

وی درعین حال برآموزش وتربیت مربیان در سطح کشورتاکید کرد وگفت: بایستی هرچه بیشترکشورازمربیانی خوب ودرجه یک درشطرنج برخوردار باشد تاآنان استعدادها را درجای جای کشوررشد داده وبه تکامل برسانند. این نیزبدین خاطراست که شطرنج ورزش سالم وارزانی است وخانواده ها به این رشته اعتماد داشته وبه سلامت وپرورش اصولی فرزندان خود بها می دهند. شرط پاسخگویی به این نیازنیزبرخورداری ازمربیانی آگاه وتوانمند است که امیدواریم فدراسیون براین مقوله توجه اساسی کند وبه جایگاهی برسیم که مربیان ایرانی شطرنج به دیگر کشورها نیز اعزام شوند.

مهرعلیزاده در پایان ازمسوولان فدراسیون شطرنج خواست که با قدرت و جدیت به برنامه هایشان ادامه دهند.

گفتنی است: دراین دیدارکه رییس، نایب رییس، دبیر وخزانه دارفدراسیون حضورداشتند، علی اصغرغلامرضایی رییس فدراسیون گزارش ازاقدامات صورت گرفته درطول چند ماه گذشته به سمع ونظررییس سازمان تربیت بدنی رساند وگفت: درراستای پاسخگویی به نیازهای موجود و پرورش استعدادها، بحث پایگاههای قهرمانی ومدارس شطرنج درسطح کشورمورد توجه قرارگرفته وتوسعه خواهند یافت. وی همچنین درراستای گسترش هرچه بیشتراین رشته خواستارحمایتهای مالی بیشترازسازمان تربیت بدنی شد که این درخواست مورد موافقت مهندس مهرعلیزاده قرار گرفت.

داستان کوتاه

چشم در برابر چشم

نویسنده : الیاس قنصل

ترجمه : فیصل بنی طی

دوستم هرگز دلتنگ و خشمگین نبود، کسی بود که بدی را در برابر بدی قرار میداد همیشه شعارش در زندگی این بود زخم سخن در برابر زخم ، چشم دربرابر چشم . او هر گز آغاز کننده نبود .

خیلی زیاد اورا سرزنش می کردم . اما به حرفم گوش نمی داد. هر گاه می خواستم اورا بسوی بخشش و گذشت ویژگی بزرگواری و نیک بختی هدایت کنم ؛ به فکر فرو می رفت ، برایم روشن شد هر موقع می خواستم اورا بسوی نیکی و خوشبختی فراخوانم،سربازمی زد. سرانجام ،تصمیم گرفتم برای حفظ دوستی اورا نصیحت کنم ، چون خوش قلب بود و صداقت داشت روزها گذشت ... ناگزیر شدم ، یکبار ، همراه او به دادگستری بروم وبه یک شکایت حقوقی ساده گواهی بدهم...

وارد سالن شدم ... منتظر جلسه ای بودیم که وقت قانونی اش تمام شده بود. قاضی به سبب داشتن یک کار ضروری به جلسه ، دیر آمد. در آنجا میز بلندی بود که فقط سه نفر می توانستند روی آن بنشینند. مرد لاغر اندامی که چهل سال سن داشت در وسط ما نشست . از قرار معلوم او مثل ما منتظر یکی از جلسه های قضائی بود. دوستم گفت: بیا، اینجا روی صندلی استراحت کنیم ، شخصی که روی صندلی نشسته بود ناراحت ودر فکر بود .

از او اجازه خواستم که جایی برایمان باز کند . ابروهایش را در هم کشید ، گویی از حرف ما دلتنگ شد .

همین که روی صندلی نشستیم ، او ایستاد و زیر لب زمزمه ای کرد که معنی آن نامفهوم بود .

درحالیکه لب و دستش می لرزید میان سالن انتظار رفت و صحبت کردن را آغاز نمود .

دوستم آهسته به من گفت مثل اینکه از ما دلخور است با صدای آهسته گفتم ، او را بحال خودش بگذار گفت :اگر خواست دشنام دهد باید جواب دندان شکن به او بدهم . می خواست از جا بلند شود که مانع او شدم آنگاه گفت شاید گرفتاری داشته باشد ممکن است ابراز ناراحتی روزنه‌ای باشد برای بیان دردهای نهفته اوست .

گفت حرفی بزن تا او بخندند ، هر چند که بی ادب و بد اخلاق باشد ممکن است خوشحال گردد. این صندلی ملک شخصی او نیست هر گاه خواستیم روی آن بنشینیم ، ناراحت می شود ، این صندلی جای سه نفر را می گیرد پس چرا از هم نشینی با ما گله دارد ؟ آهسته حرف زدیم ، ناگهان شنیدیم که درب سالن باز شد ، شخصی که از او صحبت می کردیم داخل شد سلام کرد . تازه وارد فوراً از او پرسید : فرزندت در چه حال است ؟ جواب داد : هنوز بی هوش است ، پزشکان را بستوه آورده است که سه روز است هر چه در توان داشتند کوتاهی نکردند . اما تا کنون تلاش آنها بی فایده بود .

صدایش لرزان شد ،

در یک نگاه دیدیم که دو قطرۀ اشک از چشمانش جاری گردید . گفتگویی کوتاهی بین آنها در گرفت ناگزیر بودیم که آنرا بشنویم ، سر انجام فهمیدیم که پسر ده ساله ای داشته است هنگامی که در جاده ایستاده بود ، ناگهان ترمز ماشین رها می شود و راننده نتوانست فرمان را کنترل کند روی پیاده رو می رود و او را زیر می گیرد زخم عمیقی بر او وارد می کند آنگاه او را به بیمارستان می برند اما درمانش بی فایده بود . بعد از لحظه ای قاضی وارد شد و ما را به جلسه دعوت کرد و بعد از آن خارج شدیم و به منزل رفتیم .

دوستم ساکت بود . از او پرسیدم در چه حالی هستی ؟

گفت : او تو متشکرم نگذاشتی جواب آن مرد را بدهم ، زیرا درد و ناراحتی او به خاطر نشستن روی صندلی نبود بلکه بخاطر مصیبتی که بر او وارد شده بود من با عصبانیت با او سخن می گفتیم زیرا بعداً فهمیدم که در این مورد اشتباه می کردم .

از این پس به تو قول می دهم که انسان با گذشت و گشاده رو باشم دیگر هرگز نیازی نیست که کسی در طی سالها آنرا به من یاد آوری کند .